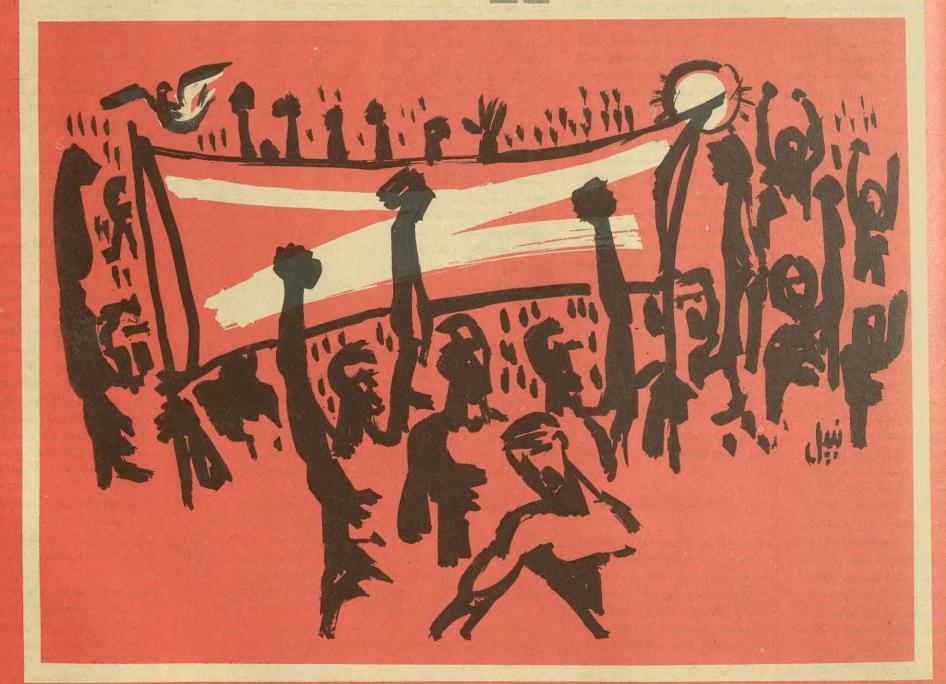


الجبهة الشعبية الديقراطية تحدّد موقفها ممتن فتواف الأنضار

مروت ـ الاثنين ٢٧-٤-١٩٧٠ ـ المودد ١٢٥ ـ السنة المحاديـة عشرة ـ الثمن ٢٥ ق. ل BEYROUTH • No. 512 • 27 - 4 - 1970 • BEYROUTH





• يومت الأحداث • يومت الأحداث • كيف طهر سيسكو ١



- الحرب لنورية في فيتنام تاريخ وفنون أنحرب الاميركية - الفيتنامية تأليف ،غابريك بونيد - ترجم ، اكرم ديري والقدم فيتم لايدي
- على هَامِشِ نفتدِ الفِكر الديثي المنافية
- المنادج لتخطيط الاقتضاد الوطني النيف المديمير موكري ترجمة المنس المديمير موكري ترجمة المنس المديمير عندي المنس المديمير عندي المنس المديمير موكري ترجمة المنس المديمير موكري ترجمة المنس المديمير عندي المنسس المديمير عندي المنسس المن
- الطريق القومي لتخرير فلمنظين
- مذكرات جربالغوارفي كورياضداليابان تأليف: معهدالابحاث لتابع قرب بعمل تكوري
- الاستراشجية الطبقية للتؤرة
 الليف بمريح طربيني
- الامن برالحسليت قض اياً علم السياسة في المادكسية تأنيف: انطونيوغامي
- الماركسية والمشالة القومية
 أينه: الياس مقص
- المفهوم المادي للمسالة اليهودية
- مذري الحزب الوطيني الديمقاطي وتأذيخ الحزب الوطيني الديمقاطي
- فِي الشَّنظِيمِ الشُّورِي طبعة جدّيدة موسَّعة تأليف: موريف شالين - ليون تروسَكي - مورج لوكاش
- انظرة في تطوّر المجتمع اليكمني
- من الراس مسكائل الانتقال من الراس مالية الى الانتقالية من الراس مالية الى الانتقالية المالية المالية
- مَولَ فَيَام الشنظيم الشعبي لي مُورة مسايو السيوة الشية تأليف: الدَلوريوسف محدب الدَلوريوسف المحدب المحدب الدَلوريوسف المحدب المحد
- الخليج العربي أو الحدود الشفتية للوطن العرب - تأليف: الدَّتَور سينوفك
- ا سُوسُ يولوجِ مِنْ مَنْ وَرَقَ تأليف: فرانتو فا نوس
- البريضاء دوايت تاليكتوريد فعاديي
- ا من جوق الهرس بجوعة فصص تأليف: الدكتوريومفعاديي
- مكور على حائط المنعى شعر تأليف: خالد مجي الدين المبادعي

منوّرات دارالطليعة الطباعة والنرّ- بيروت -صب ١٨١٣

مركز الأبحاث _ منظمة التحريب الفلسطينية شارع كولومبائي المتفرع من شارع السادات بناية الدكتور راجي نصر _ رأس بيروت _ لبنان

بيروت في ٨-١٩٧٠

بهناسبة قدوم اللجنة المخاصة للامم المتحدة للتحقيق بانتهاكات اسرائي لحقوق الانسان ، الى بروت اعد مركز الابحاث التابع المتعلقة المتحرير الفلسطينية ملفا كاملا حول انتهاكات اسرائي لشرعة حقوق الانسان ولاتفاقيات جينف، وقد قدم مساعد مدير المركز موجزا لهذا اللف أمام اللجنة صباح الثلاثاء ٧-١٩٠٥ واستغرق تقديم الشهادة ومناقشتها ساعة وربع الساعة . كماقدم المركز للجنة مجموعة من الدراسات والوثائق المتعلقة بسياسة اسرائيل في الاراضى المحتلة . والمجدير بالذكر ان المركز عرض أمام اللجنة للمرة الاولى مقتطفات من تقارير اعدتها اللجنة الدولية للمطيب الاحمر في جنيف حول تعليب السجناء العرب في الاراضى المحتلة وحول الاوضاع السيئة للسجون ، وقد الثارت هذه المقتطفات دهشة اللجنة المراب في الاراضى المحتلف بأنحاء العالم .

وبالاضافة الى ذلك فقد استقسدم المركز شاهدة اوروبية لتدلي بشهادات خطيرة حسول مشاهداتها في الاراضي المحتلة وخاصة من حيث وسائل اسرائيل في التعذيب وهدم المنازل والارهسساب ومصادرة الاراضي والمتلكات المامة، وقد قدمت شهادة في جلسة مفلقة لاهمية المعلومات التي تقدمت بها .

فيت المكتبات

□ ماذا مثل نشوء حركة القدوميين المدرب في مطلع الخمسينات ، وما هي حقيقة ((الدور التاريخي)) السنواستطاعت الحركة تاديته فعلياعلى امتداد خمسة عشر عاما ؟ □ كيف يحلل الفريق الماركسي اللينيني الخارج من الحركة في لبنان تجربته السياسية السابقة وماضيه الحزبي ؟

الذا كان تاسيس منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ؟ وما هو تحليله الطبقي السياسي الوضع اللبناني ؟ وكيف تفهم المنظمة موضوعة ((بناء حزب ماركسي لينيني ثوري جديد في لبنان)) ؟ ٠٠٠

مذا الكتاب يمثل محاولة للاجابة على تلك الاسئلة ، وبه تحقق المنظمــة خطوتها الاولى على طريق جهد نظري متصل،

منظمة الاشتركية بالبنائية منظمة الاشتراكية باللبنائية منظمة الاشتراكية باللبنائية والمنطقة المنطقة الم

شريط عسمليات الجبهة الشعبسية الدب موقراطية

عَمليتي فالديمير ١٠ ليسنين و٢٢ نيسكان

البناء على الاوامر المصادرة وعند نحر يوم الاثنان الواقع في ٢٠-١--. ۱۹۷ ، تحرکت عدة مجبوعات مسن قوات الحبهة الشمبية الديمقراطيسة لتنفيذ عملية « فلاديمي ايليتش لينين » بمناسبة الذكرى المثوية ليلاد الزعيسم الاشتراكي الكبير ، قائد اول تـــورة بروليتارية ظافرة في التاريخ . .

غقد تسللت عدة مجبوعات من قوات الجبهة الى داخل مدينة القنيطرة في منطقة الحولان المحتلة الهاجمة عدة نقاط ومواقع للمدو داخل المدينة . واستطاعت قواتنا أن نافذ المواقسع المددة لها بموجب الخطة دون أن تكتشفها قوات العدو . وفي تمام الساعة الخاوسة من صباح ٢٠-١٩٧٠ ، ابتدأت المجموسات المجوم على الاهداف المددة بها في رقت واحد .

اولا ... فقد قاءت المحموعة الاولى بمهاهمة مقر قيادة القوات الاسرائيلية في الجولان المعتلة وتسم قصف مبنى القيادة بالصواريخ التي اصابحت هدفها اصابات مداشرة وتم تدمر اجزاء من المبنى ويعتقد بحصول اصابات بين ضباط وافراد العدو .

ثابنا _ وفي الموقت نفسه قـــامت المبرعة الثانية بقصف استراحية الضياط في المدينة بالصواريخ وتم تدمير اجزاء من المبنى . ثالثا : قامت المجموعة الثالثـــة

بزرع عبوات ناسفة في الستشفيي العسكرى في المدينة وقد انفجرت هذه العبوات ودمرت جزءا من المبنى .

رابعا _ هاجبت المجبوعة الرابعة احد مخافر المدو في المدينة وقذفته بالمنواريخ والقنابل البدوية واشتبكت مع قوات المدو المتمركزة فيه بغيران الرشاشات والاسلعة المفتلفة وقد تم تدمر المففر وايقاع اصابات عديدة في صفوف العدو . وقد قامت المموعة نفسها يقصف عدد من مساكن المنسود

المصطة بالخفر وتدمير بعضها . خارسا _ عند انسحابها قامـــت محمد عاتنا يقطع الطريق على قييسوات المده بنسف الحسر الواصل بين مدينة القنيطرة وموقعي الحميدية والحرية. وقد زرعت كبيات كبرة من المتفجرات على الجسر ادى انفجارها الى تدميره

تدميرا كأملا .. وقد استبرت الإشتباكات والانفحارات

تتوالى بن الساعية الخابسة حتى الساعة التاسعة من صباح اليسوم نفسه حيث استطاعت قواتثا الانسحاب دون خسائر .

ان الحبهة الشعبية الديمقراطية تحبى بهذه العملية ذكرى القائـــــد البروليتاري الاممى الرفيق فلاديميسي ايليتش لينين ، الذي كانت مبادؤه وتماليه ولا تزال ترسم الطرييين الثورى الواضح للطبقة العابلة العالمة ولحركة التحرر الوطنى لشميوب الارض المضطهدة . ان الجبهة تؤكسد

ان هذه التماليم ستبقى المرشد الثوري لها في نضائها من أجل تدمير الكيان الاسرائيلي المصطنع وانتزاع حق شبعب فلسطين في تقرير مصيره بنفسسه وعلى ارض وطنه . ان الكفاح السلح الذى تخوضه حهاهر شعينا لزيتوقف عن المتقدم على طريق حرب التحريسر الشميية ضد الإمريالية والصهبونية بقيادة الطبقة الماءلة تحت رايسة

عملية ٢٣ نيسان

بناء على الاوامر الصادرة من قيادة

الماركسية اللينينية الظافرة .

الجبهة، وبتاريخ٢٢-١٩٧٠ تحركت عدة محموعات من ثوارنا لتنفيذ عملية ٢٣ نيسان وذلك على الشكل التالي: ١ _ تحركت المجموعة الاولى باتجاه الهدف في الأرض المحتلة (مستعمسرة نهاريا) و اصطدبت في نباء الساعــة ألثامنة بكمين جنوبي مستعمرة كفسار الميث مما جمل رفاقنا بحالة دفاعية. استخدمت في هذا الاشتباك الرشاشات الخفيفة ، ونتج عن هذا الاشتباك : ١ - اصابة احد عناصرنا القيادية

٢ _ اسكات وتدمير الكمين ، الا أن مجموعات اخرى للعدو هرعت الى مكان العركة مستعبثة بالكلاب البوليسية مها اضطر رفاقنا مرة اخرى للانسحاب هاملين الرفيق الجريح الى مسافسة خمسة كيلو مترات . واثناء العودة مقد رفيق اهر بينما كأن العدو يقوم

٢ _ كما تحركت المحموعة الثانيــة باتجاه مستعمرة الزراعيت ، وفي تمام الساعة الماسة عشرة والنصف شنت

يتهشيط المنطقة بالرشاشات ومدافسع

القصيرة المدى مما اهمدت اضمرارا عالفة في المنشبات ادى الى قتل واصابة عدد من افراد المدو واطفئت الاتوار داخل الستعبرة ، وفي نفس الوقت تماملت مجموعة الحماية مع الكبين الامامي بالرشاشات ويعتقد بوقسوع اصابات بافراد الكبين . هذا وقسيد شل الهجوم المتجدات عن المواقع الاخرى التي كانت تتعرض لضربات

الثالثة ملتحمة مع كمين شرقي الستمهرة بالرشاشات الخفيف واستطاعت تدمره بعد نصف ساعة من الاشتباك وعندما هاولت التقسيدم للاستبلاء على الاسلحة كانت مجموعات اخرى للعدو تتقدم لنجدة الكبين ، مما منع الرفاق منانجاز بقية المهمة وعادوا الى قواعدهم سالمن .

المحبوعة الرابعة تنتظر قدومالنجدات المحبولة التي ستهرع الى منطق ـــــــة الاشتباك ، وفي تمام الساعة الثانية عشرة قدمت سيارة نصف معنزرة على الطريق المام وخلفها ناقلة جنود ، وقا مالرفاق بمفاهاة المهنزرة بالقذائف الصاروخية مما ادىالى تدميرها وركزت نران الرشاشات على الناقلة ويعتقد

بوقوع اصابات كثرة . ه _ وقابت المحبوعة الخابسة بالهجوم على الكبين الواقع على الطريق ما بين المالكية والنبي يوشيع مستخدمة الرشاشات والقذائف الصاروخية وقد استطاعت تحقيق اصابة مباشرة ولسم سينطع الكين أن يطلق سوى بضع

واصابة موقعرشاش .. ٥ وتدميره وقتل ١٠ _ وقابت المجوعـة الماشرة بيان من الجبهة الشعبية الديمقر اطية حول اضراب عمال ومستخدمي شركات التبغ والسجاير في الاردن

هذا وقد اعترف العدو مأغيساب المارك التي نشبت وباصابة اثنين من

بیان عملیات رقم ۲۹۹

قابت احدى مجموعاتنا الماتلة في الساعة السابعة والربع من مساء يوم ٢٠-٤-١٩٧٠ بهجوم مركز على مراقبة ابو السوس في الغور الشمالي حيث استطاع مقاتلونا الوصول المسى اقرب نقطة مواجهة في مواقع المسدو ففاحاوها بالقيدائف المباروخية والرشاشات المتوسطة ، وتقدر خسائر المدو بما يلي :

مباشرة مما ادى الى قتل وجرح عدد

وبالرماية بالرشاشات ومدمعية الهاون هجيها عنيفا يقذائف الهاون والصواريخ في محاولة لمنع الرغاق من الانسماب. ٦ -- وفي نفس الوقت قابت المجموعة السادسة بالهجوم على الكبين المبركز على الطريق الى مستعمرة فتسوح مستخدمة القذائف الصاروخي والرشاشات ، ويعتقد بانها حققيت اصابات حيدة ، اذ سبعت استفاثات من افراد المدو داخل الكبين وهرعت

على الغور البتن للعدو نحو الاشتباك واستطاع الرفاق الانسماب ... رفاقنا الإبطال . ٧ _ وفي تمام الساعة العاديـــة ٣ _ وفي اثناء ذلك كانت الحبوعة عشرة والربع هاجبت عدة مجموعات مستميرة النارة واستهد غالهجسوم الم اقع التالية : ناد للضياط ، مركز حرس الحدود ، تجمع سيارات للعدو ، مستودع ذخرة . وقد استطاع رفاقتها تحقيق الصابات مباشرة في نادي الضباط الذي كان مزدهما بضياط العسدو

وتعقيق أصابة مباشرة في مركز هــرس المدود ، واحسراق سيارة مرسيدس ٤ _ وفي نفس الموقت كانـــــت واصابة اخرى كانت في الساهـــــة الرئيسية التابمـة النادي ، وقـد رد المدو بالرشاشات ومدافع الماون . ٨ _ وقامت المجموعة الثامنة فيتمام

الساعة التاسعة والنصف بالهجوم على مخفر العباسية ، وعلى مركــز تجمع الاليات مستخدمة الرشاشات ومدافع الهاون المتوسطة ، مما أدى الى اصابة عدد من أفراد العدو ، واصابة الية باضرار وتدمي كسوخ حراسة شرقى المخفر . وعسسادت

محبوعاتنا الى قواعدها سالة . ٩ _ وقايت الحبوعة الناسعـــة بالهجوم على معسكر خلة غزالة بهدافم الهاون ويقصف شديد اهدب الضرارا بالغة في اهدى الالبات (بلدوزر) ، طلقات سنها فتحت القيران من الكمائن الاغرى وقام العدو بانارة النطقسة

بمهاجمة مستميرة فشكول بالقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون نتج عنها تدمع بعض منشآت المدو واشمال حرائق متفرقة داخل المستعمرة واصابة بعض أغراد العدو .

١ _ امياية نقطة الراقية اصابية

الشيسوعي السسوداني للرئيس جمال عبد الناصر ، حسول قضية المناضل الرفيق عبسد ٢ ــ اسكات وتدمير موقع رشاش الخالق محموب السكرتير العام للحزب:

سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ... تحبة طبية :

بعرقه . . وفكره . . ودماء شهدائه . .

نوعا هديدا من العلاقات بين الشعيين

الشقيقين ، لا تقوم على المنفعة الذاتية

.. والمتاحرة السياسية .. والارتزاق

وانبا تقوم على الإخلاص . . والتفاني

.. في سبيل الاهداف المشتركة التي

تمبر عن تطلعات الشعبين ومصالحهما

النهائية ... ولن ينسى التاريخ نضال

مؤسس هزينا بجانب الشبعب المري

في الاربعينات وهم طلاب ضد المحكم

البريطاني وهكم السراي العميل.. غير

وجلين ولا هيابين من البطش والمسوت

هذا هو نص الخطاب

الذي ارسله الحسزب

قام اهد ثوارنا في تمام الساعية لسبت هذه المرة الاولى التينخاطب الماشرة من صباح يوم ٢٢-١٩٧٠ نيما سيابتكم . ففي مواقف النضال بالقاء قنبلة يدوية في ساحة الساعية الماسية كان يصلكم صوت الصرب (الدوار) بمستينة غابلس وقد ادي الشيوعي السوداني معبرا عن مواقف انفجارها الى مقتل واصابة ما يزيد على التضامن الثابتة والمثابرة مع شسبمصر ١٦ اسرائيليا معظمهم من المسكريين .. وفي مسيرة النضال الطويلة المقدة وعلى الاثر قام هنود الاهتلال بتطويسق للشعبين وفي مسواجهة الامتحاثات المنطقة واطلاق النار على المارتبشكل والمواقف العسيرة كان هزينا ثابتا على جنوني في محاولة محمومة للانتقام مما منائله بصلابة الثوريين ثبت هين امتحنت ادى الى الصابة ١١ شخصا مسين وحدة النضال الشترك ضد الاستعمار المواطنين . القديم وثبت حيسن امتحنت ارادة بیان عملیات رقم ۲۰۱ الصبود في المواجهة ضد الاستعبار الحديث والصهيونية ، وثبت هـــــــن امتحنت ارادة التغيير الثوري علىطريق

١ _ قامت احدى محموعاتنا القاتلة في تمام الساعة الثابنة والنصف بــن يوم ٢٧--١٩٧٠ بالهجوم على كبين متقدم للعدو يقع شرقى مستعمر غيشي بالغور الشمالي مستخدمة في هجومها القذائف الصاروخيسة والرشاشات المختلفة ، مما ادى الى قتل وجسرح جبيع افراد الكبين .

بیان عملیات رقم ۳۰۰

هذا وقد استشهد من رفاقنا القاتل

ايراهيم هسن ۽ من سوريا . ٢ _ قام احد رفاقنا القناصة باطلاق النار على أحد حنود المدو في الساعة التاسعة والربع من صباح ٢١-١--١ وذلك في مراقبة بيت يوسف في الفسور الشبهالي ، فارداه قتيلا .

على الدى حلادى ذلك العهد الاسسود وسجونه ومعتقلاته ووثقوا هذا النضال بدم الشهيد الناضل الشيوعي الرفيق صلاح بشرى . . كما لن ينسى المتاريخ ما حدث في الفهسينيات حيث بمست حزينا بكتبية رمزية من قادته وقفتجنبا الى هنب مع ثوار مصر خلف المتاريس تصديا للعدوان الاستعماري على مصر

عام ١٩٥٨ ... وفي عام ١٩٥٨ أبسان مؤامرة حلايب الرجعية كان حزبنا الحزب الوعيد الذي استنهض الجماهي ضيد الماامرة الهادغة لضرب الملاقات الاخوية بين الشعبين في وقت تقاعست فيسه الاحزاب التي اتخذت من تلك العلاقات ارتزامًا .. وتجارة .. وحقيقة تاريخية اخرى هي أن حزبنا قد دعمبجراة وثبات اتحاه التغيير الثوري الذي وجسيد التعيم عنه في قرارات بوليو ١٩٦١ . .

ولن ينسى التاريخ ان حزبنا في حرب يونيا ١٩٦٧ التي استهدفت قطع الطريق أمام مسرة ثورتكم في طريق الاشتراكية كان في طليعة الهية المجاهرية عبلي نطاق السودان دفاعا عن بقاء الثورة المصرية وبقائكم قائدا لها . التقدم والاشتراكية . أن موقفنا نابع من اصالة تاريخ حزبنا الذي شيـــد

وهكذا وطيلة ربع قرن من الزمانظل (المسيزب الشيوعي السوداني » حريصا كل المرص في أبراز واستجلاء المواقف التضابنية التي وقفتموها في دعم نضال الشيعب السوداني في مختلف مراحله . . ان صمود وتطور المثورتين المصرية والسودانية امام مخططيات الثورة المضادة _ والتي علقت امالها على النصر المسكري عام ١٩٦٧ ، لاهداث ردة رجعية شاملة في المطقة _ ان ذلك الصمود يقتضي الزيد مسن التضامن بين الثوريين في ارجـــاء الوطن العربي. كانت هذه هي التطلمات المشروعة لحزبنا ولكافة القوى الثورية

يدمى في قلوب الثوريين العرب المجرح السودانية وهي تخوض تحديـــات الاستعمارين والرجعين ومواجهتهم الذي أحدثه مقتل الرفيق غرج الله المطو سكرتر المزب الشيوعي اللبناني للثورة السودانية عن طريق المهيل الهادي عبد المرحمن . لقسد تخطت والرفيق شهدى عطية وغيرهما .. انالحركة الثورية في السودان والتي الثورة المسودانية تلك التعديات بغضل التلاهم بين القوات المسلحة والعماهم الشمبية وفي قلبها الحسزب الشيوعي

خطاب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني

الى الرئيس عبد الناصر حسول قضية عبد الخالق محجوب

السوداني مبا فتح افاقا رهبة لاهسراء

في هذه الظروف فوجئنا بهوافقية

الجمهورية العربية المتحدة على انتكون

المقاهرة منفى للرفيق عبد المخاليين

محجوب السكرتي العام العسين

الشيوعي السوداني الامر الذي لا

نستطيع فهمه من زاوية الملاقيات

النضائية التي لعب الحزبالشيوعي

السوداني دورا كبيرا في دعمهيا

وتثبيتها .. ان هذه الخطوة بلا ريب

تمثل انتكاسة على مبادىء المنفسال

المشترك ومبادىء التحالف بئ فصائل

الثورة العربية ، واستغزازا لمعموم

الحركة الثورية السودانية وطمنية

نجلاء لوفائها المتحن . وكان من

الطبيعي أن تقابل باستياء واستنكار

حزينا وجماهيه الثورية التي ناضلت

ولا زالت ترفع راية النضال الثسوري

المربي بمحتواه المتقدمي المعسسادي

للامبريالية والرجعية، مستشعرة كامل

مسؤولياتها تجاه دعم الانظمة التقدمية

كما أننا في نفس الوقت نريد أن ننيه

في هذه الرسالة الى مواقف رجال

المخابرات المصرية المعروفة تحسساه

المناضلين الشيوعيين في المالم العربي

واتخاذها طرق التصفية بكل أنواعها

بيا فيها التصفية الديوية . ولا زال

ومواقع الحركة الثورية المربية .

تغييرات اجتماعية هامة في بالدنا .

نشأت في روح التضاءن الصارم مسع كافة الحركا بالثورية والمناضلين الثين يتعرضون للاضطهاد السياسي لن تقبل أى مساس بحياة قائد بارز بين صفوفها كالرفيق عبد الخالق محجوب ولا سيها في أرض بلد شقيق كيصر وتعت نظام

وتفضلوا بقبول تحياتنا . واهتراهنا ٠. والسلام .. ۲ ابریل ۱۹۷۰ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ألسوداني

كافحت وما زالت تكافح لحمايته ...

انها لسؤولية جسيبة نضعها عسلى

اكتافكم قبل أن يسبق السيف المزل

وتضعها على اكتافكم معنا أيضا الحركة

الثورية العربية ومجموع الهركةالثورية

معرجان شعبی کبیر فی ذکری ۲۳ نایسان يقمه جمع الأعزاب والفئات التقدمية • الحزب الشوعى الليناني - بعدرفض اقامة مهجان مشترك - يقيم مهرجا نا آخر •

بمناسبة ذكرى ٢٣ نيساناقسام تجمع الاحزاب والفئات التقدمية مهرجانا شعبيا كبيرامساء يوم السبت في سينما مروت _ كورنيش الزرعة _وقد احتشد في المرحان الالوف من الواطنين الذين استمعواالى كلمات القيت باسم تجمع الاحزاب والفئات التقدمية الذي يضم: حزب البعيث العربي الاشتراكي ، منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ، لبنان الاشتراكي، اتحاد الشيوعيين، الحركة اللبنانية لنصرة فتح ، المستقلون التقدميون •

و هذا وكانت قد حرت عدة محاولات لاقامة مهر حان مشترك ندعو له جميع القوى والاحزاب التقدمية التي اشتركت فيسي تظاهرة ٢٣ نيسان ودعت النهاء الا أنها فشلت أمام موقف الحزب الشيوعي اللبناني الذي رفض ، واصر على القامسة مهر حان منفصل آخر أقيم صباحيوم الاحد في نفس المكان ٠٠

مذكرة من حبهة التحريب الوطني البحرانية الى مجيلس الأمن حدول "الاستفتاء" الأخاير

الى مجلس الامن حول ((الاستفتاء)) الإخسي الذى نظمه الامن العام في البحرين ، جاء فيه :

في ٢٤ مارس ١٩٧٠ آعلن في لندن مشترك الى الامن العام للامم المتحدة لارسال مبعوث عنه الى البحريــــن اعلن في الامم المتحدة أن الامين العام

ان المحرين _ شبانها في ذلك شبأن حميع امارات الخليج _ مستعم_رة بريطانية ، ويمارس الاستعمار البريطاني سيطرته على البحرينبشكل

قدمت جبهة التحرير

جوسياردي السي البحرين لمباشرة

والقواعد المسكرية وضياط الشرطية

لاستطلاع أراء شعب البحرين حسول تقرير مصيره . وفي ٢٦ من نفس الشهر سيطن عن الشكل الذي ستتبعه الامم المتحدة في ارسال مبعوثه . تلا ذلك أعلان الامن المام أنه أختار السينبور جوسیاردی کمبعوث شخصی له لیقــوم بمهمة استطلاع اراء شعب البحرين . وفي ٣٠ مسسارس وصل السينيور

مباشر ، عن طريق المقيم السياسي السريطاني والمعتمد السريط اليي

الوطنى البحرانية مذكرة

ان بريطانيا وايران تقدمنا بطلب

البريطانيين وكبار موظفى الدولة مثسل

سكرتير حكومة البحرين ومدراء بعض الدوائر . وتضيف الذكرة:

ان لشبعب البحرين اراء ومسواقف تضاف الى استنكاره ورفضه الطامع الرجمية الإبرانية . وطبقا للمهمـــة المحددة لبعوث الامين العام فانه لن يستطيع أن يتعرف على هسده الاراء ان راى حبهتنا هو ان ما يتم الان في الحب لوطنه وشعبه ، وبمحاكمات

منطقة الخليج العربى ومنطقة الشرق الاوسط ككل من تحركات استعماريسة خطرة ومن سمى معموم من قيسيل الرجعيات في منطقتنا يهدف الى اقامة أحلاف وتكتلات استثمارية رجعية تكفل للمستعبرين استمرار نهيهم لثرواتنيا الوطنية والابقاد على سيطرنهمالساسة والمسكرية ، وهذا هو الدامم الاول وراء تحربك قضية البعرين بهذا الشكل الذي توصلت البه كل من بريطانيـــا وايران ولمبت في ابرازه الرجميسة السمودية والكويتية .

مستعمرة بريطانية أمسر لا بعتاج الى

الكثر من التعليل ..

ان هذا الاتفاق الذي توصلت السه أنظمة الحكم العبيلة في هذه البلدان مع الاستعمار الانكلو امركي ما هو الا خطوة في طريق تصفية الحو لفليق التكتلات الاقليبية المسكرية التهتهدد الامن والسلام في هذه المنطقة العبومة وفي المعالم .

العربة صفحة ٢

محسن ابراهيم

المدير المسؤول صاحب الامتياز حسن فخر

مديسر الادارة یاس نعمه

أصدر الكتب العمالي التابع للحبهة الديبقراطية بيانا أيسد فعه الإضراب

الكبي الذي قام به عمال ومستخدم وشركات التبغ والسجاير في الاردن .

ومما هاء في البيان : ((قام عمال ومستخدم و شركات التبغ والسجاير

بانتفاضتهم الثورية من أجل الحصول على مطالبهم الشرعية محددة بالنقاط

١ _ تخفيض ساعات المب___لوتحديدها بثماني ساعات فقط .

ه - دفع أجور العطلة الاسبوعيةوساعات العمل الاضافية .

للشركات ومحاولة الضغط على العمال للتراجع عن مطالبهم » .

ولقد قويلت هذه الطالب باسالسقهم بولسية وتوثلة باهتلال عسكري

« إن المصهة الدبيقراطية ، أذ تعلن تأبيدها التام الطالب العمال تدعو جميع

النقامات والاتحسادات والمؤسسات المهنية وكل القوى الوطنية للوقوف الى

حانب العمال وانهاء كافة اشك الكالضطهاد والاستغلال التي تمارسها

٢ _ زمادة الاهور بها بتناسب معفلاء المعشمة .

٣ ــ الفاء الفصل التعسفي .

٤ _ الضمان الاجتماعي والصحي

ومضى بيان الجبهة قائلا:

الطبقة الراسوالية المستغلة » .

الإدارة والتحرير ما

منطقة الماءالية - محلة رأس النبع - بناية مواد درويش هاتف : ۲۲۷۵۲ - ص م بدوت - لبنان

حول موقف إدارة الحامية الأمركية بسروت من "الووالخبري لفلسطيني" أمناء الحامعة لعطلبوا اخراج السلاح بوافق الذكرى الثوية لميلاد اول قائد البيس غريبا أن تتفسد الجامعة المركبة في بروليتاري ، لاول ثورة اشتراكية في المعروض في السوق لانه يشكل خطرا

بروت الموقف السذي اتخذته ادارتها ضـــــد السوق الخسيري الفلسطيني الذي اقامته لجان دعـــم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ونلك ومقاتلي الجبهة •

ان هذا الموقف بسدل

دلالة واضحة على حقيقة

ما تمثل الحامعة

الامركية بكونها تجسد

الاستعمار الثقافي الذي

يحمى المصالح الأمبريالية

التي تقف ورآء اسرائيل،

عسلى صعيد الثقافة

والفكر والعلم .

لقد حضر ثلاثسة اعضاء في مجلس

أما الحجة الاخرى التي استند ان التهديد الذي يظهر من خلالبيان

عليها محلس أمناء الحامعة ، فكانيت رئيس الحامعة ، ضد العناصر التي وجود كتب لننين وصوره ، وقد بين نظيت السوق الخيري لصالح اسر المشرفون أن هذا الجناح يهدف الـى شهداء ومقاتلي الجبهة ، وتهديده بعدم التعريف بفكر الحبهة الشعبية توفير الحماية لهم ، يدل دلالة وأضحة الديمقراطية ومنطلقاتها السياسيية على أن هناك موقفا ميطنا ضد العناصر والايديولوجية والملاقة التي تربطها الوطنية ، ستعمل الادارة في الجامعة بعركات التحرر الوطني العالمة ، وبن على اتخاذه ، وذلك تنفيذا للمخططات الشرف كذلك أن هناك سيدا أخ لعذا الاستعمارية التي تعمل هذه المؤسسة الجناح وهو يوم ٢٢ ــ ٤ ــ ١٠ ، حيث التعليمية على نشرها » .

على سالمة الزائرين والمطلاب ، فقسد تبين لهؤلاء من خلال مشاهداتهم وبعسد أن بين لهم المشرفون ، أن المسلاح

بدون غمالية ، وأنه معرض من سباب الدعاية ، حتى تتلمس الجماهي بشكل مادي منجزات حركة المقاومة باعينها.

المالم . . حيث كان لا بد أن تشارك المبهة الديمقراطية في هذه المناسبة المجيدة ، لتنشر وتعمق المعانى الثورية لهذا الفكر ، الذي تتبناه فيمارساتها للنضال الذي تخوضه ضد الاستعمار والصهيونية والرجمية العربية .

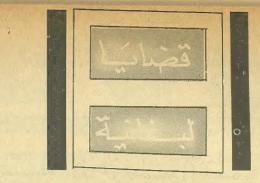
ان هــذا الموقف اني يعكس عقليــة الجامعة بقى على موقفه بنزع السلاح وجودها لتسمع نشر الفكر الثوري ، .. وقد تبين انهذا الإصرار ليس نتيجة ونهوه ، وتعبيقه .. لتستهر سيطرة خوف على هياة الزائرين والطلاب ، فكرها الاستعماري وبالتالي استمرار أنما كان يهدف تعطيل اية امكانية مصالح المؤسسات التي تمول وجودها في تقديم الدعم لاسر شهداء ومقاتلي والتي تستغل خيرات شعبنا ، وجهد الجبهة الشعبية الديبقراطية من هــذا الاكثرية الساهقة من جماهرنــــــا العربية .

ان شعب البحرين يعيش حالسة طواريء دائمة منسند عام ١٩٥٧ ، فالاعتقالات الكيفية والجماعية لمنتوقف نط وعمليات المطاردة وحصر الانفساس يماني منها شباينا الوطني كل يوم ، وعمليات النفي والتشريد من الوطـــن تعرض لهسا عشرات الشباب الوطني

صورية تم سجن عشرات المرين . ان جميع انواع التنظيمات النقابية والنظمات الجماهرية محرمةوممنوعة، وهرية الــــراي والاجتماع جريمة ، والنشاط السياسي معظور بشكسل

كل هذا مسؤول عنه الوجسود الاستعماري البريطاني الذي يسيطسر على بلادنا ببوجب معاهدات استرقاقية فرضها عليها ، وهذه المعاهدات لاتزال سارية المفعول حتى الان .

لقد كان أهرى بالإمن العام بيدل أن يرسل مبعوثه الشخصى بالشكــل وبالصفة وبالمهمة التي هديتها بريطانيا وايران وتنفيذا لطلبهما ، كان الاهرى به أن يحيل قضية البحرين الى دوي الافتصاص بالامم المتحدة . . الى لجنة تصفية الاستعمار مثلا ، فكون البحرين



PP61 قِي ذكر ك السلن ٢٣



الافاق المقيقية للنضال الوطني في ليسنان ،

ووضعها بالتالي في استقلال نسبى عن النظام

بكل اطرافه بما فيها الصف الوطنى الــذي

استقالت الوزارة ، وخرج بيان رئيسها على

وبادىء ذي بدء بقيت الشهابية وهدها فهواجهة

المقاومة واصبحت ادوار معاونيها ووزرائها

أكثر ثانوية ، وكان هذا ناتجا عن انالواجهة

كانت تتعرض بالدرجة الاولى للشهابية كمؤسسة

وكسلطة ، كما أن استمالة النصر (وهسى

استمالة نسبية) كما ظهر بعد تشرين ، كانت

تجمل هذه القوى خارج الصراع القائم ، بحيث

أن وجودها في الحكم نفسه لم ينجح حتى في أن

يبدو قناعا شغافا للشهابية . فما حدث لــــم

يكن بوسع الانقسامات اللينانية الطائفية

احتواءه بقدر ما كان في وسعه هو أن يطلق

هذه الانقسامات من عقالها . لم يكن ؤوسع

« الوحدة الوطنية » في هكذا حالة أن تخدم

لحظة المواجهة والهجوم ، بقدر ما كان يمكن

أن تأتى في أعقا بالهجوم لتكون وسيلة لتضهيد

الحراهات ووسيلة لاعادة الاعتبار الى حكيم

الشهابية تدفع الثبن بن وحودها كبؤسسة ،

وكسلطة تظهر عاجزة عن النفاع والحكم .

من هنا كان استدعاء ممثلي الطوائف ضروريسا

في اخر المطاف . وهؤلاء اتوا هذه المسرة

بوصفهم ممثلين للطوائف ، مُحمل كل منهـــم

شروط طائفته وشروطه الخاصة ، وقبلت كـل

هذه الشروط ، رغم ما بينها من تعارض ، فأن

تنفيذها شبه مستحيل تنبع استحالته مسن

الانقطاع القائم بن سلطة التقرير وسلطية

التنفيذ (كما ظهر في الموادث الاخرة) . وكان

يكفى أن لا تذعن سلطة التنفيذ لما تشر لــــه

رغته المارك الخاسرة بالهوان .

المسائل الـ تى بطرحها وحدد المتاومة المُسَام العسمل السسارعي فين ليثنان

عيش غنات كثيرة من البورجوازية الصغيرةكانت

معركة نبسان هزت بعنف القيادة القديمية

حتى الامس في مناى عن هذا الاضطراب .

عام ينقضي على معركسة الحماهم اللينانية والفلسطينية للرصاص ، ودفعت من النائما شهداء وجرحى في اكثر من مكان ، كأنت معركة نيسان فاتحة معارك اخرى عقبتها، كما كانت المعركة الاولى التي تخوضها الجماهير في لبنان بعد ركود طويسك دام عشر

وخلال ذلك الزمن ، استطاع النظ الم الشهابي أن يلجم التناقضات الداخليةويبقيها ف حدود مصلحة التحالف الطبقي الحاكم : استطاع أن يلجم بالقمع الميطن الاحسسزاب والمؤسسات والنقابات ، وأن يحصر التدخل العربي في هدود مصلحة التحالف الحاكم . لذا كانت نظاهرات نسازيعد تخاذل السلطية في الرد على عدوان المطار ... الذي أتساح للفدائين أن يجدوا لهم موطىء قدم ثابتة في الجنوب _ ردا فعليا على بقاء الحركة المطلابية التي قامت عقب فضيعة الطار ضمن المدارس والجامعات . معركة نيسان كانت فاتحة الإزمة اللبنانية . فلم يعد بالسنطاع لحم التناقضات؛ وابقاؤها دوما اسرة الانقسام الطائفي ، كما لم يعد بالامكان السيطرة على الانقسام الطائفي نفسه ، ولذا كان من الطبيعي أن يفقد التحالف

الى المتراص بادىء ذي بدء ، حتى أن وزيسر الداخلية وقف امام التلفزيون بخيلاء مضحكة متحملا مسؤولية ما حدث في معاولة خائيسة ليتلبس لبوس السفاح الحديدي (١) ، فان هذا التراص اذا كان قد عكس طسعة هذه القوى وهدود وطنيتها ، فانه عكس ايضا ذهولها أمام اختيار نيسان كما فضح هشاشة المقاعدة التي يقوم عليها تماسك النظام (هصر الانقسام الطائفي في حدود معينة مع ابقائه قاعدة للحكم) وبذا كان اشبه بحشد اخر لطاقات قاريست التفاذ . واذا كانت معركة نيسان قد هدئت في ظل وجود المقاومة ويتأثير هذا الوجود ، فأنها هيئت في وقت بترابط فيه القيم المطيسين والملنى بانخفاض القوة الشرائية واضطراب

١ _ كلفت معركة السيد عميران الانتخابية

الاخيرة عددا لا بأس به من القتلى وبدا كان

ثبن نحاحه باهظا

للانفتاح على الحركة الجماهرية ووضعها أمام

أظهر نيسان أنه كان في طليمة المتخاذلين . الناس قائلا أن وزارة ما لن يقيض لها أنتتالف اذا كم يلتق اللبنانان على وجه من الوجوه . ورغم أن رشيد كرامي استمر في تصريف الاعمال كرئيس في السر سنة اشهر طوال ، قان ما قاله كان بدل على أن الشهابية لم بعد فوسمها بعد نيسان أن تلحيم التناقضات القائمة في الوضع اللبناني ، كما لم يعد في قدرتها انتلجم الصراعات القائمة بين اطراف المكم نفسها .

يحل بشركاتها الصغار .

السار الذي كان يحاول أن يستوعسب دروس نيسان (تراص قوى الحكم ، تفكسك النظام ، الحركة الشعبية) رأ يغيما حدث ما مفتح منفذا أمام العمل السياسي في ليفان ، وينقله من الماوشيات الصغرة الى المارك الفطية عوهذا ما كان يقتضى قدرا كبيرا من الاعداد والتنظيم الجماهري . من هنا كان قيام لجان دعم العمل المدائي ضروريـــا

اذ وضعتها مباشرة أمام الرغض الجماهري، لس هذا فحبيب ، ولكنها وضعت اقطابها ورؤوسها أزاء بعضهم البعض ، وسيدات الصراعات الخفية تخرج الى العلن . مهسا جعل التبثيلية تسقط في ليلتها الاولى ،

غالوزراء الذين وقفوا في الايام الاولى بثبات مزيف كما لو كانوا الحكام الفعليين ما لبثوا أن انخرطوا في مواقف اعتذارية كان قيمها ماديا للجميع ، واذا بالسيد عسيران يطـن أن أقصى أمنيته أن يصبح فدائيا . هكذا كان الرجل ((الحديدي)) ينشج في نهاية المطاف . الجميع تنصلوا من ادوارهم وأشاروا بهــذا الى الفاعل المقيقي . المخيمات خرجت بكاملها لتواجه الرصاص ، هكذا كانت السلطة تدفع ثمن « المعاملة الخاصة » التي اولته___ا للقلسطينيين ، وهاولت السلطة أن تقهـر ماسلومها المعتاد ميا مدا انه انتفاضية فلسطينية . بيد أن هذه الانتفاضة التي كانت منفتحة على القاومة كانت تحمل في باطنهسسا طاقات كبرة ليس مين السول خنقها ف ((استمراض قمعي)) لا يسعه أن يستمرر طويلا . ولذا لم يستطع الارهاب الذي عقب نسان (اعتقالات جماعية) ولا اضطسرار

المقاومة الى وقف عملياتها زمنا قصيرا ، ان بمنع ثمار نیسان من أن تظهر سریعا ، فالی هانب الاعتقالات الحماعية كانت المناشير توزع دوما ، والى جانب وقف العمليات كانست والدرك تزول ، بينما كان رؤوس الاقطاع السياسي بتأملون ما يجري ، عاجزين عـــن مواجهة المسائل التي يطرحها وجود المقاومة. فتلك مسائل تتجاوز مدى وحدود مساهمتهم في الحكم . ذلك أن وجود المقاومة كان يطرح على الشهابية كمؤسسة وكسلطة ما ليس في امكانها أن تحله نهائيا ضمن أطار لبناني صرف ، فكيف

سلطة التقرير لنتحول هذه الاوامر السي اقاويل في الهواء .

ويوصفهم ممثلين للطوائف حضر السيادة الوزراء في اعقاب تشرين ، وقد ظهر واضحا سقوط الشهابية كبديل وطنى (يميش عسلى حالة من التوازن الطائفي) ، وهكذا كان لا

يد أن تبرز غورا الازدواهية القائبة بينسلطة التقرير والتنفيذ ، وأن يوجد من يتحدث عـن هذه الازدواجية من داخل الحكم . يزيد عسلي ذلك أن الحدود التي وقفت عندها الحركـــة والمقاومية ، اتاهيت لهدا الصراع ان

بقى بعيدا عن أن يكون مركزها .

سلسا ، فانها لم تستطع ان تبنى الا عسلى البنى القديمة التي وجدتها ، ورغم أن يناها قد تكون فاعلة فأن طبيعة المقاومة الحالبة تجعلها ادنى الى الاحتواء من قبل القاعدة التي تبنى عليها والتحالفات التي تعقدها . وبهذا لا تسهم المقاومة في المساح المسبيل امام الحركة الشمبية لتحتفظ بعناصر وعيها السابيي فحسب ، بقدر ما تسهم في تفجير خواص هذا الموعى وازدهاره ، من هذا غان تقاليـــــد الـ ١٩٥٨ ، وسمات الحركة الناصرية لـم تكف عن الظهور في ظل الكلاشينكوف والتساب المرقطة . وهكذا فان عجز المقاومة عن التطابق مع اغاقها الغملية ، لم يتجسد في تكريسهسسا للعلاقات السائدة فلسطينيا ، بل في حصرها

بمستويات انتقال عديدة .

المتناقضات المديدة

لاعادة الذكريات ، بل هو محل مناسب لدراسة مرحلة من العمل اليساري والشميي في لينان. فان السائل التي بطرحها وحود القاومة على الراقع ، لم تجد جميمها اجربة صحيحة ، كبا أن الطاقات التي يغجرها هذا الوجود لسم

الجسارطي-الشهابي

اليسار لم ينجح في عمله الجماهيري . لـم تستطع لجانه أن تصل الى الانفتاح على التمار الجماهري العريض ، كما أن تجمعه لـــــ يستطع أن يتحول الى ﴿ قيادة حرب لليسار ﴾، رغم توالى المارك بعد نيسان ، وبلوغ هذه المارك أهنانا في حجمها وطاقاتها حدا يسداء كانت هناك حركة شعبية ولكن لم يستطيع اليسار أن يجد له جذورا ثابتة فيها ، وكانت هناك اكثر من موقعة كبرة ، غير أن اليسار

اذا كانت المقاومة قد تقبت حتى الأن طارئا

العمل الوطني ضمن المعلقات السائدة لبنانيا. على أن الكلام عن المقاومة لا يكمل ابعساد الموضوع، فالحركة الشعيدة بسبهاتها الإساسية (المامز الطائمي ، والانقطاع الذي دام عشر سنوات ، والملاقات الماثلية ، وتركيب الاحياء) بهذه السمأت كانت الحركة الشعبية عاجزة عن وعى المساثل الفطية التيبطرحها وجود المقاومة ، وعسى الانساق الفعلية التي تضعها أمام النضال الوطني في لبنان بوصفها طليعة النضال العربي المعادي للأمبريالية. ولذا كان العنصر الوطنى يتفجر ضبهن الملاقات السائدة ، بدون أن تتجاوز تغيراته (التي لا شك بوجودها) اطار هذه العلاقات ، من هنا كانت المركة الشميية تلتحق مياشرة بالقاومة على صعيد وطنى منقطع عن افاقه المشبقية، وبهذا كان كل من الحركة الشمسة اللبنانية والفلسطينية يسهم في شبل العامل الوطنيعن الفعل في القاعدة الاحتماعية للأخرى ، مسهما في دفع الملاقات السائدة الي قدر مسيسن التماسك ازاء مسائل عاجزة عن مواجهتها، واذ لم تستطع المقاومة أن تتحول إلى أكثر من طارىء سلبي ، فان طبيعة الحركة الشمبية اللبنانية والوضع اللبناني ساهما في ابقائها عند هذه الحدود ، فالحركة الشمبية اللبغانية لم تصل بعد الى درجة التماسك والتراص حول عامل وطنى ، فالعبور مين الانقسام المطائفي الى الانقسام السياسي لا بد ان يمسر

أما اليسار فان فشل اشكال عملي الجماهري ، يواههه بمسائل محددة لا ببكن الهرب منها . فاذا كانت الحركة الشميية تلتحق بالمقاومة مباشرة ، وتبقى عاجزة عـن قبول اشكال التنظيم والسلطة الشميية ، مان هذا يفرض على المسار مراجعة اشكال العمل الشمبى اللبناتي ومعرفة مستويات الانتقالبين

ان عاما ينقضي على معركة نيسان ليسمحلا تستنفد بعد ،

الحاصلة في الراقع اللبناني ، وتخطيها مستحيل عليه ، وبهذا المعنى نفهم واقعيته .

اذا كانت المسلاطية لا تختلف عن الشهابية من هيث الاساس ، واذا كانت مثلها تقوم على كونها مركز توازنات عديدة ، وتحالفات متبدلة، فان هذا لا ينبغى أن يدفعنا الى أن نـــرى الصراع الناشب بينهما صراها مجردا من أية دلالة (نابليون العسكري ، ونابليون المدني)، فالمسالة ليست مسألة برامج مجردة ، فاقتراب الجنبلاطية من الشهابية يعنى أنها تولدت من ذات التناقضات التي ولدت الشهابية . غير أن

مستانع لاتحاه العالم العالم والامكانسات الفعلية للمشروع الجنب الاطي

بدون وجود المقاومة ، فاننا لا يمكن ان نجسد

ف جملة هذه المشاريع التي يقدمها جنبالط

خللا او اضطرابا منطقیا . فبین الصراع ضد

((الإحهزة)) ، وحصر المقاومة يكمن ((الطريق

الثالث)) الذي لم يكن في حوهره سوى وضع

كل من الطرفين المتحاربيان امام حدوده

وتناقضاته الداخلية ، وضع المؤسسة الشهابية

أمام عجزها عن الدفاع والتصفية ، وأسام

تنخل الحركة الشعبية وتمرد الاقطياع

السياسي ، ووضع المخيمات امام ازماتها

في المضيات والحنوب . من هنا نفهم انسة

الحل الجنبلاطي (1) وآنيته تنبع من مقدار

الزمن الذي يمكن لحل ثالث أن يدوم فيسه ،

وهو زمن قد لا يدوم ابعد من معركة السبعين.

ومن هذا نلمس تكامل الشروع الشهابي ،

فمعركة السبعين هي التي تضع حدا فاصلا

بين المل الجنبلاطي والشهابسي وتظهرهسا

كنقيضين ابديين ، بحيث يصبح ثمن الحـــل

الجنبلاطي الاساسي هو ازاهــة الشهابيــة

(نقض الحل الشبهابي ((العسكري)) ، التشهير

بالشهابية واعلان انعطاطها بصورة منتظمة :

الفتنة الطائفية ، والتآمر على البلد وهتسى

المشيش والدعارة) على انه اذا كـــان

للشبهابية ركيزتها القوية ((المؤسسة)) ، فلا

بد لجنبلاط أن يجد ركيزته في الطرف الافـــر

« المقاومة » (فمعركة السبعين تنحى انيسا

التعارض الواضع بين مصلحة الممل الفدائي

في لبنان والحل الجنبلاطي المقائم على احتواء

المقاومة) ، على أن لهذا أيضا حـــدوده

وآنیته ، وهی حدود ان یدوم عمرها غالبا

ابعد من معركة السبعين . ومهما يكن من أمر

غان كون الجنبلاطية تتخذ من المقاومة ركيزتها

الاولى في حلبة الصراع ، يعطى للجنبلاطيـــة

مظهرا متناقضا ، فهي ترتكر على المقاومة في

الوقت الذي تولدت فيه من ضعفها وقـــام

مشروعها، على أن هذا التناقض لا يظهر صدعا

أو خللا في الجنبلاطية بقدر ما هو دليل حيويتها،

وهو تناقض ببكننا حله اذا عرفنا حسيدود

القاومة وحدود الحركة الشعبية في الوضع

واذا كانت الجنبلاطية قد قامت على أساس

تنفيذ اتفاق القاهرة ، فالعجيب في الأمر أنه

لم تكن لصاحبها ادنى يد في عقد هذا الاتفاق،

سنما وقعته ((الجماعة)) التي تناصيه الإن

المداء . الى جانب أن بعض مشاريعه كانت

مشاريع خرجت في البدء من رأس ريمون اده،

والبوم يتنكر ليثاق القاهرة أولئك الذيـــن

وقعيه ، بينها لا يني ريبون اده يشكك ببوقف

وزير الداخلية . ليس في الامر مفارقات غسير

منطقية ، يل أن هذا ناتج عن كـــون

الحنىلاطية ((مشروعا لبنانيا)) ولدته التناقضات

اللبناني الراهن .

الصراع

انضاً..

الشهابي ، لم يشارف نهايته يعد ، رغم انه صار الى شيء من الهدوء الذي يعقب عسادة معارك خاضها هذا القدر مين القوى ، وتداخلت فيها هسده الاصعدة ، هذا الهدوء لا يعنى البتة أن الطاقات الكامنة في المركة قد قاريت النفاد ، بل يعنى أن قرب معركة السبعين يدفسع وتسرة الصراع الى الشارع، والى تعدد الاشكال، المعركة الاخرة كشيفت المحاور التي رسا عليها الصراع ، لذا فان أشكال الصراع حاليا تتحه الى فكالإحلاف القائمة، وتغيير محاور الصراع ومراكزه .

تبدو المتبلاطية بنت الرحلة الراهنة ، حيث تقف المقاومة أمام حدودها الضيقة في الجنوب، وتفشل في تأسيس سلطة شيسة في المضمات، وحيث تبقى الحركة في قلك العلاقات السائدة، كما تبدو بنت المواحهة القائمة بين السلطــة والمقاومة ، والتي أثبتت استحالة النصير والهزيمة النهائية في حدود الوضع الراهين والزون الحالى . لذا تظهر الجنبلاطية بوصفها طريقا ثالثا بين حرية العمل الفدائي وتصفيته، طريق اعادة السلطة الى المخيمات ، وحصر العمل الفدائي في اقصى الجنوب . هـــــدا الطريق الثالث هو الذي يؤهل جنبالط لتازلة الشهابية ، ودنو معركة السبعين هو السذى للتنفيذ مصبب ، بل الشروع العملي الوحيد حتى انتهاء معركة الرئاسة . ودنو معرك...ة ثالثا فحسب ، ولكن حلا سلميا مقابل ((الحل المسكري » ، حلا قابلا للتحقيق بدون الاعتماد على ذراع مسلمة ، بل على اساس ايماد هذه الذراء السلحة عن سدة الحكم ، لذا لم يكن غربيا أن بلتف حول منبلاط هذا الحلف العريض الذي يضم حماعة لم تر في جنبلاط ألا أنه يقدم حلا سلميا (مدنيا) مقابل المل المسكرى (هذا نقطة التفارق الفعلية بيسن الحلين) . ولذا لم يكن غريبا ان يقترن مشروع جنبلاط « الطريق الثالث لحل مسالة المقاومة » بمشروعه الاخر ((اعادة الديمقراطية الـي البلاد » ولا غرابة في تلازم المشاريع الجنبلاطية لفصل الدرك عن الحبش ، وفك الجهاز الشترك ، وتضييق رقعة الماطق العسكرية، بمشاريمه لاعادة السلطة إلى المضات ، ومنع التدريب نيها ، وتقييد المبل الغدائي في الجنوب ، وحتى نقل المخيمات من المدن ،

فاذا كنا لا نستطيع أن نفهم صعود الجنبلاطية

ما يختلف هو الظرف السياسي ، الظـــرف الذي تولد في ظل وجود المقاومة : تفكك نظام الحكم الذي لا يمكن أن نعزله باية حال عـــن تأثير الحركة الشعبية ، ولهذا التأثير حدوده، بيد أن التفكك والصراع القائم بين اطـــراف الحكم لا ينقصلان عن التراخي النسبي للقمع العلني والمبطن الذي ساد بعد تشرين (حرية نسبية للعمل السياسي ، الاضراب العام الذي هددت به النقابات) . ولهذا حـــدوده

ان اختلاف الظرف السياسي الذي يجمل في رأس المشروع الجنب الطي (وكسب ب لوجوده) اعادة الديمقراطية الى البلاد ، أي تحرير الاحزاب والمؤسسات (نسبها كهسا نعرف) من القمسيع الشهابي ، يمكن أن يتجاهله ((مؤرخ)) لا يهمه سوى أن يثبت كيف أن القاهرين كانوا احيانا يتمون عن غير وعي برامج المقهورين ، غير أن تنظيما سياسي يتوجب عليه أن يجد ضمن هذه التناقضات خطوة عملية لا يستطيع أن يخرج هذا المظرف ون حسابه .

الجنبلاطية من حيث انها تقدم مشروعيا الجريدة (وهي جريدة شبه رسمية ...!)

أنضساً . .

يرمى الى مسركزة السلطة (تعيث الدولة) تبدو في تناقض مع عتاة الاقطاع السماسي الذين يجدون انفسهم في حلف مباشر أو حتمي مع كمال جنبالط (صائب سالم ، كامل الاسعد، وحتى سليمان فرنجية وكهيل شمعون) ، واذا كانت الجنبلاطية تعبيرا عن هل ((سلمي)) لسألة المقاومة (في حدود السبعين على الاقل) فانها تحد نفسها في حلف ضيني مع الذين لا ينفكون يدعون الى تصفية المقاومة ، رغم انها تجد ركيزتها المالية في المقاوم.....ة وتسمى للاحتفاظ بهذه الركيزة ، وهي بهذا تثم احترام حتى خصومها (خصوم المقاومة ، كما أنها قد تجذبهم من موقع المقوة هذا الى حلف ضمني في ممركة السممن) . وهناك تناقض فعلى بين حلفائها التقدمين (أطسراف يسارسة وديمقر اطية) وحلفائها السياسيين المطيسين (أطراف مغرقة في الرجعية) ، كما أن الركيزة التي تستند اليها (المقاومة) ليست ثابتة وهي مرشحة للانقلاب عليها ذات يسوم ، كما أن أصعدة التحالف غير مستوية ، فهناك خصوم تشلهم عن الفعل مواقف جنبلاط من المقاومة، كما أن هناك حلفاء تشلهم عن الفعل المواقسف ذاتها . نحن اذن ازاء ظاهرة متناقضة ، وهذه المتناقضات لا تجتم سقوطها ، بقدر مسا التناقضات تمين الى حد ما مستقبلها وحدودها. وهي تبن أن الجنبلاطية تستند الى ركيزة غير ثابتة وتعقد تحالفات بتبدلة عرضية ، فنواب جبهة النضال ذاتهم لا يتورعون عن نصيم زعيمهم بالمودة الى اهضان النهج ، وعضو في الملف (ادوار هنين) يتخذ من جريدة

١ ــ آنية الحل الجنبلاطي لمسألة وجسود المتاومة لا يعنى ان الجنبلاطية لا مستقبل لها.

منبرا له ليهاجم جنبلاط ، كما أن نوابا مــن النهج لا يحرؤون على مناصبته العداء . وهادث كحادث تطويق الكحالة كان كافيا لدفع كميل شمعون (تحت وطاة مصالح انتخابية) الى أن يبتعد عنه خطوة ، ويقترب من بيار الجميل خطوة . الى حانب أن الحنىلاطية تجمع بين تحالفاتها طابع الماداة للمكتب التسائي والشهابية (فنحن ازاء تحالفات سلبية) ، الدولة ، ونزع القمع المبطن هـو البرنامـج الذي سيتقطب كلهذه التحالفات، فأذا أضغنا الى سلبية التحالفات ضعف الركيزة ، ظهـــر لنا أن النصر المنبلاطي قلا لا يتجاوز تعويـــــق الشهابية عن الوصول الى ما تصبو اليه . مالمسلاطية لا تبلك أن تفرض على اطيراف النظاء التماسك الذي تفرضه الشهابية ، من هنا نفهم البة الحل الجنبلاطي ، وكونه بعيدا عن أن يصنع هلولا نهائية للازمة ، يقدر مــــا أن الصراع الذي يخوضه ، وكذلك انتصاره (بالصورة التي يمكن أن ينم عليها هــــــــدا الانتصار) قد يغتسب منافذ للعمل السماري والشعبي .

الجنبلاطية وليدة محركات وطوارىء سلبية، وليدة وضع المقاومة الذي يبقيها في دور الطاريء لسلس ، والحركة الشعبية التي لا تتخطى دور المحرك السلبي ، والشهابية المعاجزة عن التصفية والدفاع ، والزعامات التي تعقيد معها تحالفات سلبية (ضد الاجهزة ، والزعامات الاسلامية التي تشلها عسسن معاداته دواع انتخابية بعتة) ، وكمال هنبلاط لم يقم حتى الان بخطوة لم تكن ردة ممسل لخطوة الخصم ، فقد بقى طيلة المسارك الماضية ((سلميا)) ، وقد نمت حتى الان سمعته کلیبرالی صلب ووطنی) نتیجسسة ((تورطات)) خصومه ، مسسن معركة صادق العظم حتى الكمالة وحارة حريك .

من هنا نفهم آنية الحل الجنبالطي ، فهسو نقطة تحمم لمدة ظواهر سلبية قد تحفيظ تماسكها معركة السيعين ، لكن حظها في التماسك بعد ذلك ليس له ذات الدرجة من القيوة

على أنه أذا كانت المنبلاطية ظاهرة لا يمكن أن تنفصل عن وهود المقاومة ، واذا كان طها لسالة هذا الوجود حلا لا يتعدى حدود معركة السبعين ، غان هذا لا يدفعنا الى الظن بأن الجنبلاطية ذاتها لن تحيا أكثر من هــــذا الممر . فكل الظواهر التي ذكرناها في هــده المقالة ومقالة سبقتها بعنوان (جنبلاطية ام شهأبية) تكذب مثل هذا الظن .

0*0

الطور المجالي للمعركة يتجه الى فيسك الاحلاف وزحزهة محاور الصراع ، غاذا كانت المقاومة ركيزة جنبلاط الاثية (وموقع قوته) ، واذا كان نهجيو الاهياء الاسلامية لا يجرؤون على معاداة جنبلاط لدواعي العطف السذي يسود الشارع الاسلامي على المقاومة وجنبلاط كما أن الشارع المسيمي لم يجد في ما حدث والشهابية تحاول أن تربع سلما ما خسرته حربا فتحيد القاومة هين تمنعها لقمة اوسع من معترى فيها (الاتفاقية الحديدة) وبذلكتسجب من تحت جنبلاط ركيزته ، وهذا ما يتبح للزعماء السلمين أن يجهروا بعدائه ، كما أنها بالتلويح بالشيوعية تحاول أن تثي رعب الشسسارع السيمي بحيث تباعد بين زعمائه وبين حنبالط واذا تبت الامور للشهابية على هذا الوحه لا يبقى أمامها سوى أن تقوم بيعث حكايةكمكاية المقاصد حتى تطرد جنبلاط من الاحياء الغربية. وجنبلاط من جهته بجالد كي يحتفظ بركيزته ، غير أن التساؤل يبقى قائما حول امكانات نعام

_ البقية على الصفحة _ 10 _ العرية صفعة ه

الخيواء على الاؤضاع الصحية وسياسة التربين المناطق

اعِتمادات صحية تزيد عكى ٨٤ مليونًا لاينال منها العرب والبصاع فترشرًا واحدًا

أن الأوضاع الصحية السيئة السائدة في لينان في مختلف مراحلها ، من الطبيب المداوى الى المستشفى ، هي احسد الحوانب الصارخة لمطياتهذا النظام الطبقي الاستغلالي ٠٠ وتنعكس انسار هسده الاوضاع المغرقة في التخلف والتمييز الطبقي على حياة الحماهم الشيقسة الكادحية التي تــؤلف غالبة الشعب السَّاحقة في المدينة والقرية •

ويمثل الثظام الطبى على مختلف مستوياته بالنسية للحماهي الشميية دورا مماثلا لما يضطلع به جهاز النظام الاستغلالي السياسي والبوليسي في مواجهة تطلعاتها الانسانيـــة ونضالها من أحل تحسين أوضاعها المعشية . وفي هذا المجال يبدو المستشفى ، سواء كان حكوميا أم خاصا ، في نظر المريض من أبناء الطبقة الشبعبية وكأنه امتداد لاداة القمسع والتنكيل في ايدى الطبقة الحاكمة تلاحقه حتى في صراعه مع المرض وتعلقه في المياة ، وخلال تعرضه للحوادث الطارئة . وهو مع ذلــــك يجد نفسه مرغما على استجداء النجدة مـــن اولئك الذين لا يلبون النداء الانساني الا مقابل الثمن الذي يعجز في اغلب الاحيان عــــن تأمينه . فنظام الاستغلال الطبقي البشسيع لا يعرف حدودا لجشعه ويظل يمارس دوره في استنزاف طاقات ابناء الطبقة المسحوقة حتسى لحظة الموت ، وفي هذا افظع اساليب الاستغلال والتنكر لابسط القيم الانسانية .

والحديث بالتفصيل عن فضائح النظام الصحي في لبنان طويل وهافل بالوقائع والامثلة الصارخة عن المآسى المفجعة التي تنزل بالجماه___ الشمبية الكادحة . فالتداوي والاستشفاء في ظل النظام الاستغلالي المتخلف هما حقل خصيب من حقول الاستثمار الرأسمالي وتجارة تخضع لذات القوانين التي تشكل عصب النظام ويكمن فيها سر وجوده .

الانماء الصحي

وفي اوائل نيسان الجاري اصدرت الدولــة مرسوما نشرته بعض الصحف اثار اكثر مسن علامة استفهام يقضى بتوزيع المبلغ المتبقى مسن اعتماد الانماء الصحى وقدره ...ر.١٠١٦ لرة على الوجه التالي :

الستشفى العسكري ...ر٨ لرة مستشفى بعبدا شراء مستشفى زكريا شراء مستشفى الدامور مستشفى طرابلس ٠٠٠٠ لرة

دروس عامة

٠٠٠٠٠ ليرة

استمالكات مختلفة

قصية المستشفى الذي استُ ترب الدول قد ا (٥ملايين و٥٦٣ الف ليرة لبنانيه)

تتهامس حول مساع تجرى لشراء مستشفى

البيضاء في بيروت . ويتميز هذا المستشفى

بانه روعی لدی انشائه بان یکون علی اعطی

مستوى من الفخامة والترف مما يؤهله ليكون

مشروعا تحاريا ناجحا بحيث يقتصر زبائنه على

الاثرياء من لبنان والبلاد العربية دون أن تتاح

للفئات الشبعية ذات الدخل المحدود أمكانية

الاستفادة منه بالنظر للبدلات الخيالية التي

يتقاضاها من رواده . وهو من هذه الناحية

يمتير فندقا أو منتجما فخما اكثر منه دارا

وذكر انذاك أن الدكتور زكريا تعرض لبعض

الصعوبات المالية التي عرقلت السير فيمشروعه

الى نهايته ، الامر الذي حمله على عـــرض

المستشفى للبيع . وقد اتصل لهذا الفرض

يوزارة الصحة _ وكان الدكتور نسيب البربير

وزيرا - كها اتصل في ذات الوقت بجهات

ومؤسسات من القطاع الخاص ولكنه لم يحصل

على السعر الذي طلبه . ووافقت وزارةالصمة

فيها بعد ميدنيا على شراء المؤسسة وشكلت

لجنة لتخمن المستشفى انتهت الى تحديد

سعره بمبلغ يزيد عن خمسة ملايين ليرة . ثم

اقترن ذلك بالتنفيذ بصدور المرسوم الذي اتينا

والجدير بالذكر أن أقصى سعر حصل عليه

الدكتور زكريا لدى عرضه مستشفاه للبيع من

القطاع الخاص هو مبلغ ...ر.. مر؟ ليرة نقط،

وقد عرض هذا المبلغ احد الاطباء المعروفسين

الذي يملك مستشفى على طريق المطار ، وفي

رأى بعض الخبراء واصحاب الاختصاص أن

الستشفى مع كامل تجهيزاته بالاضافة الىثمن

للتطبيب والمداواة .

على ذكره انفا .

اعداد الموظفين الصحيين ...ر. ألم ة احتياطي غير ملحوظ ...ر.٥٠,١ ليرة ٠٠٠٠٠٠٠ ليرة

ويعود تاريخ مشروع الانماء الصحى في لبنان الى عام ١٩٦٥ حيث صدر قانون بتخصيص٢٧٢ مليون لمرة لتنفيذ بعض المشاريع الانشائية ذكر في اسبابه الموجبة بأنه سيراعي فيتوزيع الاعتمادات حاحات المناطق المتخلفة في البلاد. وخصص ضمنهذا الاعتماد مبلغ ...ر٠٠٠٢ر٨٨ لرة لما سمى بـ ((الانماء الصحى)) . ونص

القانون على صرف هذا البلغ على انشــاء

مستشفيات كبرى في جميع المحافظات بالاضافة

الى بناء المستوصفات والمختبرات في المناطق

التي تحتاج اليها . وفي عام ١٩٦٧ صرف من هذا الاعتماد مبلغ ١٢ مليون لرة بهدف انشاء مستشفى لوزارة الدفاع في الفياضية بهجافظة جبل لبنان .

ومنذ عام ١٩٦٥ لم يقم اي وزير للصحـــة باية حهود جدية من أجل تنفيذ المشاريـــع الصحية التي تحتاج اليها البلاد ولا سيمسا في المناطق المتخلفة في الجنوب والبقاع والتسي تعانى مختلف انواع الحرمان تتعرض لسياسة تمسر لم تعد خافية على احد ،

قصة صفقة مستشفى زكريا

وفي اوائل عام ١٩٦٨ بدأت الاوساط الطبية

نسبب البربير



الارض التي بقوم عليها لا يساوي اكثر من ثلاثة ملايين لمرة ولكن وزارة الصحة كانت غايسة في السخاء بحيث دفعت له مبلغ ...ر٥٢٥ره لرة في الوقت الذي تشكو فيه خزانة الدولية من العجز المربع ويلجأ النظام الى فـــرض موجات جديدة من الضرائب الباهظة عصي المباشرة التي تصيب بمعظمها الجماه ____ الشعبية الكادحة وتنزل بها مزيدا مسسن

علامات استفهام

ان لغطا واسما يجرى في الاوساط الطبية مالاضافة الى اوساط الرأي العام التقسدمي حول الظروف والملابسات المتي رافقت عقد هذه الصفقة ومواقف العديد من الشخصيات التاغذة والسؤولة منها .

الشان تتناول اشخاصا عديدين مسن ذوي المقامات والنفوذ . ويتساءل الكثيرون عسن سر السحر الذي حمل وزير الصحة الحالي السيد هبيب مطران على الموافقة على هــذه الصفقة بينما لا يزال مستشفى بعلبك ـ بلد الوزير _ بدون تجهيز بحجة عدم وجـــود اعتمادات مالية لهذا الغرض . ومن المعيد التذكر بهذا المصدد بأن السيد مطران بسرر اشتراكه في الوزارة الحالية ، رغم معارضة (حزب الوطنيين الاحرار ١) الذي ينتمي اليه، بحجة انه يريد متابعة موضوع اكمال مستشفى بعلبك واعداده لاستقبال المرضى من ابنساء قصرة على وجوده على راس وزارة الصحة ولا بزال مستثنفي بعلبك غير مكتمال التجهيز ومغلقا في وجه المرضى من ابنسساء النطقة التخلفة .

سياسة طبقيــة وتمييز بين المناطق

وثمة ناهية اخرى مهمة كشفت عنها طريقة توزيع اعتمادات مشروع الانماء الصحي البالغة ...ر.٦٠٠٨ ليرة يمكن ملاحظتها بحلاء لدى القاء نظرة سريعة على الرسوم الذي صدر مؤخرا بهذا الشان .

فبالإضافة إلى سياسة النظام الطبقية الواضحة فهو في ذات الوقت يمارس سياسة تمسرية بن المناطق اللبنائية الامر الــــــذي يؤدي الى تكريس تخلف بعض هذه المناطق -الجنوب والتقاعو عكار بسنما تغيق الإعتمادات بلا حساب لانشاء المشاريع المختلفة في بعض

المناطق المطوظة ولاسيما في الماصمة ومنطقة وبالطبع فان سياسة الدولة الطبقية مسؤولة

عن هذا النهج باعتبار أن أكثرية السكان في المناطق المتخلفة هي من الفئات الشعييية المسحوقة بينما تنعم المناطق الاخرى بظروف حياة أرفع نسبيا . ولكن هناك اسبابا اخرى لهذا التمييز المقصود ترتدي صفة سياسية بعتة ولا سيما في هذه الظروف الراهنية حيث تتعرض منطقة الجنوب لخطر الاجتياح الاسرائيلي بالاضافة الى الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها العدو على المقرى المتاخمة للحدود والسكان المنبين العزل المحرومين حتى مسن ابسط واجبات الدولة في حمايتهم وضميان امنهم وسالمتهم .

ولدى الحديث عن هذه النّاهية لا يد من ان والاستسلامي من المعركة العربية المصرية مع دولة الاغتصاب اسرائيل ، ومن وجسود حركة المقاومة الفلسطينية على الارض اللبنائية وحقها في الانطلاق من منطقة الحدود لمارسة عملياتها المدائية ضـــد مواقع العـدو

والواقع أن منطقة الجنوب هي من اكثـــر المناطق اللبنانية تخلفا وأكثرها اهمالا منقبل الدولة . فالنظام لم يقدم لهذه المنطقة سوى الوعسود الفارغة التي لم ينفذ منها شيء على الرغم من حاجة السكان الى الساعدات العاجلة سواء على صعيد الحماية مسن الاعتداءات الاسرائيلية ، أم على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي .

وأم يكن بدون مفزى طبعا ان منطقة الجنوب _ وكذلك مناطق النقياع وعكار _ لم تنل قرشا واحدا من اعتمادات مشروع ((الانماء الصحي)) التي بررت في الأصل بضرورة انصاف الماطق المتخلفة • مصع العلم ان الجنوب _ وكذلك البقاع وعكار _ هي في أمس الحاجة ألى المساريع الصحية منمستثفيات ومستوصفات ومختبرات طسة .

ولنتمدث بشكل اكثر تحديدا . . لقد رصد استشفى بعبدا مبلغ ...ر.. و١٣ لم على الرغم من كون هذه المؤسسة الصحية تعتبر مسن اكبر المستشفيات في الملاد واكثرهسا تجهيزا . يضاف إلى ذلك أن في هذه المطقة عددا لا بأس به من المستشفيات والمستوصفات فضلا عن قربها من العاصية هيث تتوافير أمكانيات الطبابة والاستشفاء بشكل افضل وكان من الانسب تخصيص قسم من هندا البلغ لبناء مستشفيات صغيرة ومستوصفات في بعض مناطق حبل لبنان النائية والمتخلفة نسبيا بدلا من صرفه على مستشفى لا يبعد عن العاصمة سوى ١٠ كيلو مترات .

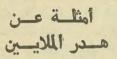
أمثلة عين

ولا يقتصر التمييز والاهمال من جانسب الدولة؛ على الصعيد الصحى ، على توزيسع اعتمادات مشروع الانماء الصحى وحسب ذلك أن المناطق المتخلفة لا يصيبها مـــن اعتمادات الموازنة السنوية العادية لسوزارة الصحة البالفة حوالي ٢٢ مليون لمرة سنويا سوى النذر البسع بينما تستأثر بمعظمها المناطق الاكثر تطورا .

المستشفى الذي دشن ٣ مرأت !

وثمة وقائع عجبية وطريقة عن الطريقة التي تعالج بها الدولة مطالب المناطق المتخلفة على الصميد الصحى يستدل منها عدم جديــــة السؤولين في نظرتهم الى هذه المطالب ولجوتهم الى اساليب الخداع والتضايل .

مثلا هناك مستشفى تبنين في الجنوب الذي يدا العمل في انشائه منذ أكثر من خمسة عشر عاما ولم يوضع في المخدمة الا منذ سنوات قليلة .. فقد دشن هذا الستشفى ثلاثهرات:



أما صفقة شراء مستشفى زكريا فيبسدو وكأن المبلغ الذي دفع ثمنا له قد ذهب هدرا بالنظر لكون هذه المؤسسة الصحية قد روعى في بنائها وتجهيزها أن تكون في هدمة الفئات الثرية التي تحرص على اقصى درجــات الترف والراهة حتى على صعيد المالحية الطبية . وعلى ذلك فان تحويل هذ االمستشفى الى وؤسسة لمعالجة ابناء الفئات الشعبية أمر يعترضه كثير من العراقيل ويتطلب تكاليف اضافية مما يؤدي الى صرفاعتمادات كبيرة بشكل غير سليم ومفيد من الوجهـــة الاقتصادية . وكان من المفضل لمو أن الدولة صرفت مبلغ الـ ...ره٣٢م على بناء مستشفى جديد يستوعب عددا اكبر من الاسرة بحييث يكون بالفعل مستشفى وليس فندقا للمترفينمن ابناء الطبقة الراسمالية المتسلطة .

وفي رأى الخبراء والصحيث انه كانبالامكان تخصيص نصف الاعتماد الخاص بالانهـــاء الصحى من أجل بناء عدة مستشغيات فالجنوب والبقاع وعكار دون أن تتأثر مستويات الاوضاع المسعية في بروت وحيل لبنان وطرابلس . ولكن سياسة الدولة التمييزية بين المناطيق اللبنانية حالت دون انصاف المناطق المتخلفة التي يواجه بعضها ، بالإضافة الى الحرمان والفقر ، اعتداءات مستديمة من جانب المحدو الصهيوني يذهب ضحيتها العشرات مسلن النسأء والاطفال والشيوخ .

التخلف . نقد هاء في دراسة وضعته____ وزارنا العمل والصحة ومصلحة الانعساش الاجتماعي أن نسبة وغيات الاطفال المطين عنها رسميا تبلغ حوالي ١٥ بالمائة مست الولادات . وتعترف الدراسة بأنه حتى هــذا الرقم ، على ارتفاعه ، هو اقل من الواقسع بسبب النقص الكبير في تسجيل وفيات الاطفال ولا سيما فيما يتعلق بالمواليد الجدد الذيـــن بموتون غور الولادة او بعد ايام قليلة . وعلى ذلك يمكن اعتبار نسبة وغيات الاطفال فالبثان تتراوح ما بين . ٢ و ٢٥ بالمائة في المدن ، و ٢٠ و ٣٥ بالمائة في الارياف.

وتمترف الدراسة انه لا يوجد في البلاد سوى ثلاثة مراكز لرعاية الام والطفل وهي قائمة في بيروت وطرابلس وصيدا . وتقضى الماجة بأن يكون ثمة مركز لرعاية الام والطفل لكل ١٥ ألف نسبة . وبالإضافة الى ذلك فهناك نقص مريع في المراكز الصحية الريفية والارشياد الطبى ، واطباء الاقضية والراقبين المصحيين. كما أن المدارس الرسمية لا يخصص لها اطباء للكشف دوريا على صحة التلامدة . وهناكفقط ۸۲ ممرضة قانونية و ۲۰ قابلة قانونية تزاولن المهنة معلا . ولا تزيد نسبة الاسرة لحمسوع الستشفيات الحكومية والخاصة عن ٥٥رع بالمائة لكل الف نسمة ، منها ١١ر٢ بالمائية بالنسبة للمستشفيات الحكومية و ١٤ر٢بالانة بالنسبة للمستشفيات الخاصة ، ويبلغ عسدد المستشفيات في لبنان ١٥٢ مجموع اسرتها ١١٠ ٤ ونها ١٢٩ مستشفى خاصا تفسم ٩٣١٢ سريرا ، بينها ٨١ مستشفى عام_ تضم ۲۸۹۶ سریرا ، و ۲۸ مستشفی تولید تضم ه)ه سريرا ، و) مستشفيات للامراض العقلية تضم ١٨١٧ سريرا ، و ٤ مصحات للامراض الصدرية تضم ١١١٠ أسرة ٥٠ و ١٠ مستشفيات منوعة للشلل والراس والامراض الزمنة والاطفال تضم ١٩٤٦ سريرا . أما عدد المستشفيات الحكومية فهو ٢٣ تضم ١٧٥٢ . أما حصة الحنوب والبقاع من هــــده المستشفيات فهو كما يلى : ٣ مستشفيات في البقاع و ١٧ في الجنوب ، بينما يبلغ عسدد

وزير الصحة حبيب مطران

المرة الاولى في عهد كميل شيمعون ، والثانية

في عهد مؤاد شهاب ، والثالماة في عهد شارل

حلى .. وكانت عملية التدشين في المرتسين

الاولى والثانية شكلية بحتة بحيث اقتصير

الامر على حضور بعض المسؤولين ورجال

الصحافة والمصورين ، ثم عاد الى غلق ابوابه

والطيريف أن وزارة الصحة عميدت لدى

تدشينها هذا الستشفى في اهدى الراتالي

استمارة غريق كامل مسن الاطباء والمرضات

والمرضين من احد الستشفيات الخاصة فيي

ضواهى بيروت مثلوا دور الفريق الطبى العامل

في المستشفى . كم المرضات

والمرضين بتمثيل دور الرضى حيث اخذت لهم

الافلام والصور التي بثت من التلفزيونونشرت

وعندما نشدد على القول بأن الدولي

تمارس تمييزا واضحال في اهتمامها باوضاع

المناطق اللينانية في المجال الصحي - كما في

المجالات الاخرى _ لا نعنى ابدا أن مناطق

بروت وجبل لبنان ، مثلا ، قد وصلت المي

درجة الكمال .. فهذا الامر لا يزال بعيدا جدا

عين الواقع خصوصا وان سياسة التمييز

الطيقي التي تبرز على صعيد التسهيلات المتاهة

في تامن الاستفادة من الخدمات الطبية تبسدو

الشكلة ستظل قائمة ما زال النظام الراسمالي

الراهن قائما . ولكن مع ذلك يبقى الموضع في

هذه المناطق ، المتطورة نسبيا ، افضل بكثيرمن

وقائع عن سوء

الاوضاع الصحية

وحتى بعض الدراسات الإحصائية التي قابت

بها بعض اجهزة الدولة تبين أن الأوضاع

الصحية في البلاد لا تزال على قدر كبير مسن

اوضاع المناطق المتخلفة ..

لسبب بسيط هو عدم اكتمال تجهزه .

بمتلم،

وهناك ناحية اخرى من المضروري الحديث بنها تتملق بأرضاع المستشغيات القاتمسية والمعاملة السبئة التي يلقاها المريض غيها . فبالنسية للمستشفيات الخاصة تتوقف المعاملة على مدى امكانية المريض على الدفع والدرجنة التي ينز لفيها . وتختلف المعاملة كثيرا بسين نزلاء الدرجة الاولى ونزلاء الدرجة الثالثة ، وهناك المديد من المستشفيات التي تقتصر فقط على معالحة مرضى الدرحة الأولى القادريسن على الانفاق . ولا هاجة هذا للتذكر بالماسي الكثيرة التي غالبا ما تنتهي بموت المرضىعلى استواب يعض المستشفيات سبيب اصرار الاطباء والمسؤولين فيها على تقاضى يسدل

المستشفيات القائمة في بروت وضواحيها ٧٥

المعاينة والعمليات سلفا . أما الوضع في معظم المستشفيات الحكومية فهو مأساوي حقا . . فالمريض هنا يلقى الإهمال والمعاملة السيئة الخالية من أبسط المضامين الانسانية . ويشبه الكثرون بعض هـــــده المستشفيات بيد (المحازر) بالنظر للمعاملة اللاانسانية السائدة فيها . وهناك وقائع كثرة معروفة عن موت العديد من المرضى نتيحة الاهمال وسوء العناية .

هذه الوقائع الصارخة عنالاوضاع الصحية السائدة في لبنان هي غيض من فيض ومع ذلك فهي تكفي لاعطاء صورة واضحة عما تعانيه الحماهم الشعبية الواسعة من آلام وحرمان في ظل هذا النظام الاستفلالي المتهافت ألذى يمعن في انزال النكبات بها لكي يجني مزيدا من الارباح على حسات شقائها وكدحها ، وبالتالي لكي يطيل في أمد تسلطه على مقدراتها وتحكمه

فِ ث ذکرع ث

بقادرين على احتمال معركة تضرب استقرارهم

وتضع الجماهي في وجه سادتهم جميعا مسن

امبريالين وعرب رجعين، ولا أرباب المقمع فيه

بقادرين على تطويع هركة تريد الجماهي فيها

أن تخرج من نحت ربقة القمع لتبنى قسواهسا

الديبقراطية ولتحرر طاقاتها الهاثلة في البناء

والقتال .. لذا وجد النظام نفسه أمام مشكلة

لم يالف مثلها ، وكان لا بد له من التحرك بحذى

وسعة حيلة ، ليجهد ، عبر مبادراته كلها ،

في تحقيق شيء واحد هو المقضاء على وجوه

الجدة في الحركة واعادتها الى نطاق ومجسال

ولقد قام النظام حتى الان _ ومنذ نيسان

١ _ حاول النظام ، طيلة سنة اشهر صن

نسان حتى تشرين أن يوهم الجماهي بسأن

طرفيه الطائفيين غير متفقين على موقف مسسن

المقاومة الفلسطينية وبان هذا الاختلاف يؤدي

حكما الى فراغ في الحكم ويجعل محالا تشكيل

وزارة جديدة . وكانت الغاية من ذلك توجيه

ولاء الحماهر المساندة للثورة الفلسطينية الى

واحد من هدين الطرفين الطائفيين والحصول

بقيادتها والنطق باسمها ، أي القضاء ، في

النهاية ، على استقلال الحركة الجماهيية .

والحقيقة أن المحكم لم يكن في يوم من الايسام

« ملينًا » كما كان اثناء تلك الفترة . فأجهـزة

السلطة الفعلية كانت منصرفة الى ((أعمالها))

والوزراء كانوا يزاولون نصيبهم الصغع من

الحكم ومجلس المتواب كان يمارس - وان على

نحو اكثر وضوها _ بطالة لم يخرج عنها منذ

٢ _ حاول النظام في أواخر تشرين الاول

١٩٦٩ أن يوجه إلى المقاومة ضربة صابقية

مستفيدا من وضع الجمود الذي عرفته ، خلال

الفترة السابقة، ومن خفوت الحركة الجماهرية

وتركز الإنظار الذي افتعله هو ، على مسألة

الحكم وغراغ الحكم .. فكان منه أن تصدى

لرغية المقاومة في الخروج من الشمل السدى

كان يحكم وجودها في المنطقة الشرقية ، ونفذ

المجزرة البشعة المعروفة في مجدل سلم ، لكن

صمود المقاومة على سلاهها وتحرك الجماهي

اللبنانية في مختلف المناطق والتهاب الجسيو

المربى التبثل بموقف القوى والانظمة التقدمية

وبشكل مميز موقف القطر العربي السوري قسد

ادى الى تراهم السلطة العبيلة ، لا سببا وأن

مشروع الحل السلمي كان يجناز ازمة مسيرة

ويتراجع افقه وذلك في اعقاب الانتخابات

سيطرته ومسرح التناقض بين اطرافه .

_ بأربع محاولات في هذا السبيل :

زعماله واجهزته !.

بیان شامل مسن تجمع الاحزاب والفئات التقدمية

فی نکری ۲۳ نیسان 1979

يا جماهم شعبنا العربي في لبنان مضى عام كامل منذ ان خرجت الجماهيسر اللبنانية والظسطينية في ٢٣ نيسان ١٩٦٩ لترد من جهة على محاولة الرجعية العربية ببثلة بملك الاردن غرض نتائج الهزيمة كمسا تراها الامبريالية والصهيونية على الجماهير العربية ولترد من جهة اخرى على محاولـــة النظام اللبناني ممثلا باجهزته المبيلة تصفية المقاومة الفلسطينية الناشئة عليي ارض الجنوب في لبنان وكان التصريح الذي أدلى به حسين في اميركا علامة المحاولة الاوليسي وكان المدام بين الجيش والمقاومة فيسي الجنوب علامة المحاولة الثانية ولقد جاءت المو احهات التالية بين النظامين المميلين في لبنان والاردن وبين المقاومة لتثبت مرارا وتكرارا أن كل خطوة تخطوها الانظمة المربية في اتحياه القبول بالشروط الاهبريالية الصهيونية مرتكزة على الهزيمة لا بـــد أن ترافقها خطوة في اتجاه القضاء علىسي الطرف الذي اراد ان ببثل الحركة الوطنيسة العربية وازيؤكد استعدادها لمواصلة المعركة وهو المقاومة الفلسطينية . قان الازمات التي اثارها النظامان الاردني واللبناني ، في وجه المقاومة ، يستحيل فهمها الا على انها محاولة مستمرة لموقف كل مواجهة مسمع المعدو الامبريالي والصهيوني ، لقاء قبوله بحل لا يمكن ان يتجاوز ابدا ما نسص عليه قسرار مجلس الامن عام ١٩٦٧ بل سيكون اشــــد اجماعًا بحق الجماهير العربية من هـــدا القرار ، واشد تكريسا للسيطرة الامبريالية الصهبونية على اوطاننا وأشد تصبيبا عسلى نكران المقوق الوطنية للشعب العربيي الفلسطيني وأشد شراسة في سحق حركة

والذين خرجوا ليتظاهروا يوم ٢٣ نيسان ١٩٦٩ ، خرجوا يؤكدون رغضهم للمؤامسرة بوجهها : وجه التنازل عن حقوق الشعوب والمبث بمصائرها ووجه تصفية المقاومسة الفلسطينية طليعسة الحركة الجماهرية العربية تمهيدا للقضاء على كل صوت بحاهر بالرفض لسلطان الامبريالية والصهيونية والرجعية المهزومة ، والرصاص الذي اطلق عليي المتظاهرين فاسقط منهم هوالي ثلاثين شهيدا وعشرات الجرهي ، اثبت أن النظام الرهمي المبيل في لبنان لا يتواني عن شيء ولا يتجنب وسيلة حينما تكون المواجهة مواجهة لحركسة تقف فيها الجماهير ضد جميع اطرافه دون استثناء حركة يستحيل عليه تجويلها الى صداء يتم بين اطرافه وينتهي في اطاره ، حركية تعبر عن مصالح هي نقيض مصالحه وتبيدا في زعزعة اركانه ، لانها تفصل ، للمرة الاولى هانيا عريضا من الجماهير عنه وتصل هسده

النيابية الاسرائيليبة التي حملت الي مجلس الجماهير بقيادات جديدة معادية لمه وتباشر النواب الصهيوني اكثرية ساحقة من العنساة بناء استقلال الجماهير الثابت المنظم عسن التوسميين جاؤوا على اساس برنامج متصلب . . لذا دخــــل المامل المربى الرسمى ــ ذلك أن انتفاضة نيسان كانت هكــدا . . والجماهيري بطبيعة الحال ـ الى الساهـة وكان هذا هو ما يقض مضجع النظام فيها . اللبنانية واضطرت السلط ــــة اللبنانية الى فلا اقطاعيوه بقادرين على قيادة معركة ، التراجع تحت طائلة الافتناق ، بعد ان أجرت، تطرح بين اول ما تطرهه ، مسالة ازاهتهم في سروت خاصة ، تحربة لايخال المراع الي الحلية الطائفية ، عبر انزال اشاوسهــــا عن اعناق الحماهير ، لانهم مظهر من مظاهــر التخلف الذي لا بد من القضاء عليه طلبا لتخطي المدنين الى ساحات النطقة الفربية .. بيد الهزيمة وبناء القوى الجماهيريسة الحرة أن المحاولة فشلت وجاء اتفاق القاهرة حصيلة القادرة على السير نحو المنصر . ولا تحساره

٣ _ وبعد اتفاق القاهرة اتخذ سلموك النظام وجهة جديدة تمثلت في محاولات الاهتواء التي تعرضت لها حركة المقاومة باشكال متنوعة وفي ميادين عديدة . أن الصعوبات التي بدأت لقاومة تواجهها وهي تسنقبل المكاسب التي حققتها عبر انتفاضة تشرين في المخيمات وعلى الحدود ، والعنف الذي ردت به اسرائيل على انفاق القاهرة في منطقة الجنوب ، وضمور تشرين ، ان ذلك كله اتاح للسلطة فرمسة التقدم لاهت واء المقاومة وتفريفها مسن طاقاتها الوطنية المفتزنة .

_ فكانت معادلة أعادة السلطة القمعية الى المخيمات بقصد المؤول بيئها وبين أن تتمول الى قواعد خلفية للكفاح المسلح ، تقوم علسي ارضها سلطة شعبية فلسطينية متحررةسياسيا وقادرة على أن تفتح الباب أمام جماهي المخيمات للمشاركة في ثورتها فعلا .

... وكانت محاولة تكبيل المقاومة عـــلى الحدود باتفاقات عسكرية تستهدف شل العبل المسلح والتضييق عليه وارهاقه بالقيودكي لا يمود في مكنته ان يمارس ممالية مجدية فهجه العدو . وهو أمر من شأنه تحويل العمسل القدائي في النهاية الى مجرد وجود مظهري محصور ومحاصر في زاوية ضيقة لا يملك منها قدرة لا على الحركة ولا على العبور للاقساة المدو داخل الارض المعتلة .

_ ثم كانت محاولة منع القاومة من الممل المسط المهاهري اللبناني عبر سلسلة من الاجراءات والقيود استهدفت تحريم الاقتراب من القرى على القدائيين ومنعهم من أنّ ساشروا اتصالا سيكانها ، واقامة فاصل بين المغيمات والوسط الجماهيري المحيط بها ، وكل ذلكمن أجل عزل المقاومة تمهيدا لضربها وهي معاطة بالفراغ من كل جانب .

١ -- ان هذه الخطوات التي باشرهــــا النظام على طريق احتواء المقاومة هفسيزت الطرف الاشد تناقضا من السلطة على العمل الغدائي _ مبثلا باحيزة السلطة القيمية __ على مماودة التخطيط لضرب المقاومة بمسدام دموى يتخذ هذه الرة اشكالا اقل اغتضاها. ومن هنا كان تصعيد الإجراءات المضادة للمبل القدائي في الجنوب الى هد تنظيم عبليات اغتيال للغدائيين وللمناصر الوطنية المتماونة مع المقاومة . وقد كانت جريمة اغتيال الشهيد واصف شرارة أوضح الجرائم في هذا

لتوازن القوى الجديد . امتداد عشر سنوات .

ه ـ ان خسارة هذه المركة من جانب السلطة الفعلية بقواها القبعية وأجهزتها البولسية ، قد اثمرت أوضاعا مختلفة عين تلك التي كان يجري التخطيط للوصول اليها. فالمعارك التي يخسرها النظام تؤدي الم تحولات في داخله . وقد اتخذت التحولات التي اسفرت عنها احداث اذار وجهة تحاول من خلالها السلطة تحقيق توازن جديسسد عبر تنازلات متبايلة . لكن هذا الحل لا يتحقيق الا يتحبيد المقاومة نهائيا وتحويلها الى شكل مارغ وهذا أمر ترفضه المقاومة وبديله عودة السلطية الى الصدام من جديد اذا عادت المقاومة الى

لذا فان الاستمرار في توكد استقسالال الجماهي عن السلطة بكافة اطرافها وفسي أعطاء هذا الاستقلال اشكاله التنظيمية بشكل المهة الراهنة للمبل الوطنى التقدمي . وهي مهية بستفيد هذا العبل من حرية الحركسة النسبية حاليا لتحقيقها ، ولكنه يجب أن لايقف عندها بل عليه أن يضعها في مكانها الصحيح.. ان ذکری ۲۲ نسبان لسبت فقط فکسسری تظة السلطة على مصالحها المتناقضة مسع الثورة الفلسطشة والقوى الشبعبية التقدمية والتي عبرت عنها بالقيم الديسوي الوحشي لهذه القوى ، ولكنها ايضا الوجيه المضيء لبداية التلاهم المعتم بين قوى التسورة الغلسطينية والحركة الشمبية التقيمية اللبنانية، تلاحسم تغرضه المسالح التحررية الشتركة

194-- 8- 173 تجمع الاحزاب والفئات التقدمية في

الإحداث باتحاهها بعد أن اغتطبت في بموت هادث الصدام الاول بواسطة عملاتها مسن المهربين تمهيدا لتتفيذ بقية فصول مخططها . ان اللجوء الى قوة طائفية مكشوفة في هوادث الكمالة والدكوانة وهارة هريك وعمليات اطلاق الرصاص المنتعل في شوارع بعوت ، ان ذلك كان يغضع منذ البداية المحاولــــة المنتملة كلها ويشسر الى القوى القابعيسة وراءها . ولكن هذه الحاولة الصداعية الحديدة فشلت هي أيضا . فلقد كانت هناك صموبة في تجديد هرب ٨٥ الاهلية ، ولم يكن قسم من الحماهم الذي قصدت الإههزة استنفاره طائنيا للدخول في صدام مباشر مع حركة القاومة على استمداد لدمم الثبن الباهظ الطلوب بنسه لحرد تمكن احوزة السلطة القيعية من احكام قبضتها وضرب الطرف اللذى يقوم تثاقضها الاساسى معه وهو المقاومة . كما أن زعماء الاقطاع السياسي الطائفي المسيحي لم يكونوا على استعداد لابتلاع تحالف جديد مسمع اجهزة قلصت نغوذهم واضطهدتهم عسلى

البيسل . ثم تيمت ذلك المعاولة التي انطعت خلال شهر اذار واستهدفت جر القاومة الى صدامات تختبىء وراءها السلطة القطية بقواها القبعية واجهزتها البوليسية ، بحيث سدو من خلالها وكأن العمل القدائي بخسوض ممركته ضد فريق من السكان . ومن هذا كانت

الوجهة الطائفية التي هاولت الاجهزة دفسع

ومن هنا ، وبدل أن تتمكن الاجهزة مـــن الاستمرار مختشة وراء غيرها في معاوليسة تصفية المقاومة هذه المرة ، اذا بها تبدو وهدها في الميدان عارية مكشوفة فانسحبت مسن المركة سريما تحت وطأة المزلة الخانقة ، لتفشيل محاولة ضرب العبل القدائي واقتلاعه من

التحرك ، وهذا أمر محتم .

للشمبين الفلسطيني واللبناني في معركتهسا الواهدة .

حزب البعث العربي الاشتراكي ؟ منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ، لبنان الاشتراكي ، اتحاد الشيوعين اللبنانيين ، الحركة اللبنانية لنصرة فتح ، ألستقلون التقدمدون .

• يوميات الاحداث:

• في الاسسوع السابق لزيارة سيسكو قدمت الجبهة الديمقراطية الى لجنة التنسيق المكزية للملشيا الشيعسية اقتراحا ببرنامجحملة للاحتجاج على زيارة جوزيف سيسكو وكيال وزارة المخارجية الامركية يتضمن البرنام الاضرابات الطلبة ، التظاهـرات ، الهرحانـات الحماهم بة ، الاضر اب الشامل يوم الزيارة ، وقد وافقت اللحنة الركزية للميلشيا على هذا البرنامج وقدمت رسالة الى القيادة الموحدة طالبة منها الموافقة على تعبئة الجماهي ضد الزيارة الشيوهة .

• يوم الاثنين ١٢ نيسان الحاري نظرت القيادة الموهدة في طلب لجنة الملبشما المركزمة ولم تنفذ قرارا حاسما بالامر . ، وكان هــدا التاخر في البت انتقادا بسحل على القيادة الموجدة كانت نتبحته انها لم تستطع قيادة المهاهر بفعالية كافية ، لذلك كان للهبادرات

• يوم الثلاثاء ، اعلن الطلبة والطالبات في بعض مدارس عمان الاضراب ونزلوا الى الشارع في تظاهرة انطلقت من جبل الحسين الى مركز عمان . كانت المظاهرة ترفع شعارات الحبهة الشميية الديمقراطية : أيها الامبريالي القذر سيسكو .. عد الى بلادك .. الفائتسوم ان ترهب جماهر شعينا ـ لا سلطة فوق سلطة القاومة _ عاشت سلطة المالس الشمسة المتخبية _ الرجعية حليفة الامبريالية الامركية .

الذاتية والعفوية دورها في التظاهرات ..

• في نفس الوقت اعلن الاضراب الطلابي في جميع مدارس اربد وخرجت سلسلة مسن التظاهرات في الدينة . اتخذت القبادة الموحدة للحركة الطلابية قرارا يدفع مين الاتحاد الوطني ، بالدعوة الى اضراب عام

الثلاثاء عقد اجتماع جديد للقيادة الموهدة معد المسسوم الاول مسن المظاهرات الطلاسة .

واقر ميه بعد نقاش طويل البرنام ____

ا ـ اصدار بیان علنی یکشف اهـــداف ألزيارة المشبوهة .

٢ - تنظيم مظاهرات طلابية شاملة يـوم

٣ - تنظيم اضراب طلاب شامل بـــوم الخميس احتجاجا على الزيارة ، والفشال دعوة السلطة للطلاب لحضور « يــــوم المنفعية)) في المدينة الرياضية .

الجبهة الشعبية الديمقراطية

- ★ لا للحلول الاستسلامية ... نعم للحرب الشعبية.
- * اینا الامبریالی القدر عد الی ملادك.
- * العار العار للمتخاذلين والمتمسحين على اعتاب الامبريالية.

يا جماهير شعبت ا الأذي
 أيما العمال والقلاحون والجنود الثوريون .

سيسكو مندرب الحارجية التبركية ، فإور الاودن (1312 التأمر على حركة للقاومة وعلى قل الجامع، الوطنية ، فسرير الحل قسفي و كافة الول الشيومة ، في الوقت الله يقدم فسيسه أمريكا العراقيل الاصرال والويان الديار وطائرات القانوم ، اعتلوم اسرائيل بتعدم الشارس فوق ومن أمقالنا / التعمد، قرانا ومدتنا وتقتل الشيوع ، والنساء ، في مثا الوقت بالثان تستقيل حكومة الاودن منصوب الخارجية الاميركية ، الها

ه ان سركالقارمة الطبطية التي اطنت شدّ اليوم الاول رفضها لغرار محليه الإساقة الدكر ، وطالبة برفض رابرة سيسكو ، ورفض مكوك مسالجاتي بحليقان جيث الإنقاء الرفض الشجر فتجكل وبالرالا ضياح الدكة عهد وطنية علمية وراجيع من الاراجات سالا الخاد با

من اجل ذلك كله ، قان الجبهة الشعبية الديتر اطبة تنتعر الجاهم القلسطينية - الاردية ، وكافة فصائل حركة التدارمة ، وكافة الدي الوطنية راتقممية الى تنظيم أوسع حملان الاحتجاج على فدا الزايزة المشهوطة • البي ليس فا من هدف سوى حفر لير حوكة المساومة وقومن المترتية على الجاهبر اللي رفست السلاح لتجدري ارضها وضعر العشاط الامبريالي المسهدوني المدعوم من قوى الرجعية والتخالل العربي .

- لا تفاوض مع الامبريالين القتلة مصاصي دماه الشعوب.
- لتبقط كل المؤامرات والشاريم المسودة ه ولبعش نضال الجادير الوشية مد الصيونية والامريالية والرحمية .

الغاء زيارة «سيسكو» مزيمة ساحقة للأمبر يالية والرجعية وانتصار حاسم لجماهير الشعب

تحية الى جـــــاهــر الاردن المتافــة ، تحيــة ألى المال والطليـــة واللاجئين والحرفيين والنجار ، نساء روجاً ؟ أو لئك الدين احبطوا المؤامرة السوداء في ١٠ / تتاريخهم وسلاحهم ؟ احبطوا السوم بحناجرهم لهاتف. قر مواعدهم المنسودة الموامرة الجديدة النعثة بزيارة بمثل الامبريالية الامريكية جوزيف مسكو . اليوم فرضتم انتصاركم الجبال دو ميتم نطعة جديدة الى الامبرائية الامريكية ؟ حاصة اسرائيل ؟ وأنتابيا الرجيبين والمعلاء . المدوقتم وفقة رجل واحد لتهنئوا بتتصيع واصرار ؛ ان يو سيسكو من هنا ؟ من الادن قلعة المناوسة العاصدة . وامام حصودكم وعزمكم اضطرت القدوى السوداء الى الذاجع وتمطعت

لقد وقفتم وقفة رجل واحد لتؤكدوا ان في هذا البك سلطتين: ملطة الشعب والغاومة ، وسلطة الرجعية عمدة الأمريالية الأمريكية. وإذا كانت الرحمية فهد دعت مبدها مسكو الى هنساء وإذا كانت لا توال تمير من وأسلها والألما الزيارة الشيومة ، فققد حققت سلطة الجامير ، ملطبة العال والفلاحين واللاجئين وكل السكادحين حققت انتصاراً عظيماً اليوم أذ اثبتت انها هي التي تمثل الشعب وهي التي تقرر مصير البلاد،

- إ حامر شعبنا الباسل : حافظوا على هذا الانتصار النظيم . وطــدوا وحدتكم وتضامنكم وتصميمكم على النشال . عرّزوا تلاحم قوا أم الثورية في جمية وطنية ارونية-ظسطينية موحنة؛ اشعدو يفظتكم الثورية تجاه المؤلمرات
 - · لا .. للحلول الاستسلامية ·
 - · نعم .. للمقاومة المسلحة والحرب الشعبية .
- . لا سلطة فوق سلطة الجالس الشعبية المنتخبة .

الجية الشعبة الدعقر اطية

٤ ــ اغراب شعبي شامل يوم الجمعة مسع نوقيف الحركة مدة نصف ساعة .

ه ــ تنظيم سلسلة ندوات جماهرية مشتركة باسم القيادة الموحدة لشرح وكشف اهداف

• يوم الاربعاء عم الاضراب الطلابي جميع مدن الاردن ، وطافت المظاهرات جميع انحاء عمان مارة بمركز الدينة . وقد امــــدرت الحبهة الشعببة الديمقراطية بيانا وزع فجميع المظاهرات بألوف النسخ ، وسماهم في توزيعه عدد كبر من أعضاء النظمات الاخرى . سار

المتظاهرون الى السفارة الامركية ، وبعد نقاش مع قوات الامن (البادية) التي كانت

وحمل المتظاهرون شعار السفارة وبعضا مسن اثاثها على سيارة طافوا بها شوارع عمان . عند المركز الثقاني الامركي قذف المتظاهرون الركز بزحاجات الولوتوف وأحرقوه . أطليق أحد عناصر المخابرات الثار على المتظاهرين فردوا عليه بسيل من النيران اجبرته عـــلى

الفرار ، اصيب ادد التظاهرين وكم يستمر

تحرسها المتف المتظاهرون حول رجال البادية وحملوهم على الاعناق وانضم رجال الامن الي التظاهرين في اقتمام السفارة واهراقها. انزل الملم الامركى ورفع بدله علم فلسطين

اكثر من ثلاثة اللف متكاهر ، وتفرقت الظاهرة بعد أن سأرت من عامع الهسين الكبر السي البعثة المركزي في شارخ السلط 🌑

لا سلطة فوق سلطة المقاوشة

الرجعية حليفة الامريالية الاميركية

عدالي بلادك إجا الامبريلي القذر سيسكو

الفانتوم لـن ترهـب جمـاهـيرنا

اطلاق النار اكثر من دقائق . خلال احداث

اليوم كله كان دور الجبهة الشعبية المديمقراطية

• بعد انضاح ضفامة حركة الاحتجاج

الحماهرية ، رفعت الحبهة الديمقراطيسة

شمار : ان يمر سيسكو من هنا ! . . وطرحت

مهمة اجبار السلطة الرجعية والامبرياليسة

الاسركية على المفاء الزيارة كمهمة ملعة لحركة

● يسوم الخميس عقبت سلسلة مسسن

المهرحانات الحماهرية تكلم فيها أعضاء الحبهة

الشمسة الديوقراطية مع المنظمات الاخرى ،

ودعيت الجماهير الى النضال من أجل الفاء

الزيارة . قامت مظاهرات في هرش واربد

والزرقاء والبقعة والكرك شاركت فيها جماهم

• حصلت مشادة بين السفي الاسيكي

وبعض ممثلي السلطة (عبد المتعم الرفاعي ،

بهجت التلهوني) أكد فيها السفر أنه أذا كانت

الحكومة الاربنية عاجزة عن حماية سيسكو فان

الامركيين على استعداد لوافقته مقبوات

قادرة على حمايته . قررت وزارة الخارجيسة

الامركية الفاء زيارة سيسكو . طلبت الحكومة

« قدم الى حكومته معلومات مغلوطة عـــن

طبيعة حملة الاحتجاج المجارية مما ادى الى

م قررت القيادة الموهدة مساء الخميس

السياسة الامركية . اصدرت الحبهة الشعبية

الديمقراطية بنائا أكدت فيه أن الغاء زيسارة

سيسكو هزيمة للأمبريائية والرجعية وانتصار

• مباح الجمعة طافت شوارع عمان

مظاهرات ابتهاج كاثت ترغم شعارات الحبهة

الشعبية الديمقراطبة ، وتصمعت هــــده

التظاهرات في مسرة كبري في مركز عمان ضبت

الاردنية سحب السفر الاميكي في عمان لا

تمكي العلاقات بن الدولتين » .

حاسم لجماهي الشعب .

دورا بارزا .

الاحتجاج .

الحرية صعدة ١

أشرنا في العدد السابق في مقال ((مهمة سيسكو بــــــــن المازق العسربي الرسمي والتصلب الإسرائيلي » الى ما يعتور الوضع الاسرائيلي من تبارأت داخلية ونقاشات تتعلق بمستقبل اسرائيل ومشاكسل الاحتلال والسلام والتسوية ، وقد كانت قضية غولدمان التي تجاهلتها احهزة الاعلامالعرسة والصحافة بعد النفى الشييد من القاهرة لما سمته ((الاهرام)) ب (تمثيلية زيارة غولدمان للقاهرة)) ، كانت هذه القضية في حقيقتها اكثر من قضية عابرة أو سطحية أو تمثيلية تمثلها اسرائيل على مسرح الدعاية او الحرب النفسية ، أنها تعيم أخر عما يعتور السوضع الاسرائيلي من تيارات داخلية تجاه مستقبل اسرائيل بــــن التوسع (الاحتلال) والسلام،

ان التناقضات الجديدة التي نتجت عـــن التوسيع والاهتلال بعد ه هزيران ، وظهرور المقاومة الفلسطينية المسلحة ، تؤثر الان على الوضع الاسرائيلي والحركة الصهيونية فسيى الصبيم ، وتدفع بتياراتها الداخلية الى صراع حديد ، الا انسبه يجب الا يحدث اي توهم او تخيلات تعطى لهذا الصراع او النقاشات الداخلية حدودا غي حدوده الحقيقية ، فهــذه التيارات تحدث داخل « هامش » مصدد لا تتعداه ، وهو المفاظ على الوح ود الصهيوني _ الاسرائيلي كوجود مسيط____ وقوى في المنطقة ، وبالتالي فان ما تتصارع او تتفاعل حوله التيارات الداخلية انها هــو الاسلوب الذي يتم به ذلك : بالاحتلال ، بالنسم والتوسع ، بالالحاق غير الماشر ، بالاعتراف ب ((الشعب الفلسطيني)) ، بالفساوضات الماشرة أو غير الماشرة ... ان « التيارات الجديدة » تحاول أن تطرح بعض الحليول اشاكل الاحتلال والتسوية و ((السلام)) بعد النصر الاسرائيلي في حرب ه حزيران . وكما قلنا في المدد السابق « إن النقاشات

الحالية الدائرة في اسرائيل هي محاولة لحل التناتضات الجديدة التي نشأت عن الاحتلال؛ فالتوسع الصهيوني بحاجة الى مفهوم جديد وغطاء جديد ، وأشكال حديدة ، لا لاسباب خارجية نقط ، بل لاسباب داخلية بالدرجسة الاولى . غاسرائيل التوسعية تسبب لنفسها بشاكل صعبة ناتجة عن الاحتلال مما ينزع عن سكانها حلمهم الذي انتظروه طويلا مسن الصهيونية : الميش بسلم على ارض الاجداد ١١ ... او كما وصفت ذلك مطلبة « لايف » الامركية بتحقيق ظهر الراسلها في اسرائيل : « أن الامر المهام الذي لا يجوز تناسيه هو أن أسرائيل قامت على حلم اليهود بالهدوء والسلم والعدالة .. لكن اسرائيل تعد نفسها هاليا في موقف مزعج معنويا كدولة غازية

تفرض الارهاب والمتنكيل على شعب لا يريدها. وهي في الظروف المالية لا تستطيع الانسماب من المناطق المحتلة من غير ان تضم سالمتها الرئيسية على كف عفريت ، مع العلم ان التاثير المتماظم للارهاب والتنكيل ، في حال استمراو الاحتلال ، من شانه ان يؤثر على كل خليسة

أما اللوموند فقد قالت في افتتاهية اخسرة لها _ عدد ٩ نيسان الجاري : _ « ان الراي العام الاسرائيلي بدا يسام من حرب لا نهاية لها ، وبدأ يساوره القلق حول سياسة لـــم تؤت ثمارها منذ عشرين سنة ١٠٠ . .

من خلال المجتمع الاسرائيلي " . .

في هذا ﴿ الحِو ﴾ ظهرت قضية غولتمان ، فما هي حقيقة هــده القضية ، ومـا بمثل غولدمان في الحركة الصهيونية ، وما هـــــــــى ردود الفعل الداخلية في اسرائيل التي نتجت

كنف نشأت قضعة غولتمان ؟ كانت جريدة « اللوموند » الفرنسية ومحررها المعروف أريك رولو هي الوهيدة التي تابعيت القضية ، وكتبت بعض الحقائق عنها ، لذلك فأننا نورد هنا المعلومات التي تضمنتها تحقيقات رواو ، وخاصة وان هذه المعلومات اخفيت عن القارىء المعربي عامة :

کتب اریك رولو : « من المحتمل ان المقابلة المقترحة بي_ن ناحوم غوادمان والرئيس جمال عبد الناصر كانت مجال مناقشة بين الرئيس والماريشال تيتو اثناء الزيارة التي قام بها تيتو الـــــى

الجمهورية العربية المتحدة في ٢٣ _ ٢٤ شياط الماضى . وقد تقدم تيتو بتاييد مسن بعض الشخصيات الاجنبية باقتراح المقابلة .. ويكشف رولو سرا عن عام ١٩٥٦ ، فقد جرت محاولة شبيهة في ذلك المام ، عسلى ان تجرى سرا ، الا أن غولدمان نفسه كان ضحية للعبة وخدعة من حكومة اسرائيل ،

لذلك فان القاهرة اشترطت هذه المرة عدة شروط اساسية كي لا تحدث الخدعة مسرة

١ - يجب أن تكون زيارة غولتمان بصورة

٢ - يجب على غولدمان ان يحصل عسلى الاذن من الحكومة الاسرائيلية للقيام بذلك . ٣ - يتعهد غولدمان بأن يعرض فـــــى المقابلة وجهات نظره الشخصية فيما يتعلق بوسائل اقامة سلم دائم .

الا أن القابلة لم تتم ، فقد وفضت الحكومة الاسرائيلية اعطاء الاذن لغولدمان .

وقد علق غولدمان على ذلك شارها موتفيه على الشكل التالي :

« انه خلافا لا قاله ابا ابيان مؤخرا ، فانه كان موافقا على الرحلة التي كنت ساقوم بها الى القاهرة .. فقد طلب منى أن أقوم بهده الرحلة بصغة شخصية . . وكان بتغقا معي على أن موافقة الحكومة امر غير محمود ، لأن هذه

ناهوم غولتمان الموافقة ستجمل للزيارة طابعا رسميا . وكان دايان موافقا كذلك ، وهذه الموافقة ابداهـ قبل أن يؤكدها أمام الطلاب في تل ابيب » .

ومشروع غولدمان الجديد هو: عقد اتفاقة مع الدول العربية ترتكر على تجريد سيناء من السلاح وشرق الاردن ، وانشاء نظام دولي للقدس على شرط أن تكون أغلبية سكانها من اليهود . . ويرى غولدمان انه لا ممكن طلب معاهدة سلم ومفاوضات مباشرة ، لاته يمكن الاستغناء عن ذلك ..

> ردود الفعل داخل اسرائيل

ما هو الصدى وردود الفعل التي تركته....ا قضية غولدمان في داخــــل اسرائيل ؟ تسرد « اللوموند » الوقائع التالية :

بدأت قصة ((قضية غولدمان)) يوم الجمعة ٤ نيسان ، لكن الحكومة الاسرائيلية غرضت رقابة مشددة عليها الى غاية يوم الاهد هيث طلعت الصحف الاسرائيلية وهي تشبيل عطي (ا جوريساليم بوست)) أن المعوة قد صدرت بمبادرة من الامركيين الذين يريدون ايجاد وسيلة للفروج من المازق ، وقالت بان هذا الامر لا يخلو من اهمية هيث انه يسجل خطوة الى الامام حينما تقترح القاهرة احراء محابثات عوض دوي الدافع . اما صحيفة ((تافار)) فقد اظهرت أن هذه المعوة ((يجب أن لا تقبل ودعت الى اجتماع للبرلمان الاسرائيلي لمالجة هذه القضية . وقد شنت العناصر الاسرائيلية المؤيدة لفولدمان وكذلك حميع المناصر التي لا تؤيد الحكومة المالية بشكل مطلق حركية تستهدف تنظيم الراي المسام الاسرائيلي ، والسير في مظاهرات من مختلف الانواع . وفي الجامعات رفع الاسائذة والطلاب عسدة عرائض وكونوا لحانا خاصة لحمع توقيمات الاحتجاجات على الحكومة ، ونظموا غريقيا خاصا وقف امام مقر رئاسة الوزراء كسا استدعت حمعية طلية جامعة تل ابيب ناحوم

غولدمان ليتحدث في مهرجان . وحتى داخسل الاحزاب السياسية وقمت حركة هامة نقيد جرى نقاش حاد في الفريق البرلاني المتبي للجبهة الممالية وهو التنظيم الاكثر اهمية في الحكومة ، وخلال هذه التجمعات تنـــاول الكلمة كل من مسؤولي العزبين الشيوعيين والغريق المادي للصهيونية المروق باسييم « ماتزين » هيث ادانوا هكومة غولدا ماير ، وقد شن البوليس حملة ضد المتظاهرين وفرقهم باستعمال العصى حيث سقط بعض الجرهسي النين كانت حالة ثلاثة منهم على الاقل خطيرة استدعت نقلهم الى الستشفى . واذا كانت الحكومة قد استطاعت في اجتماع البرلمان يوم الثلاثاء ٧ نيسان ان تخرج منتصرة بعد مناقشة حادة غانها واجهت صعوبات في المعالس العامة وفي الصحافة وحتى في الادامة والتلفزيون هيث اخذ تالقاقشات اتماها هادا وخطرا . وقد أخذ خصوم الحكومة عليها كونها مد تركست حظا ثبينا يغلت من بين البيها . وراى اخرون من الذين يمارضون المكومة الاسرائيليسية ويعارضون غولتمان على حد سواء بأن الامر ادى ائى وقوع الاسرائيليين في مصيدة معكمة من طرف جمال عبد الناصر .

ارات الداحن المرسة في

ويوم الاربعاء ٨ نيسان بسدات المظاهرات المعادية للمكومة في القدس على الاخص حبيث تجمع ما يقرب في أول الامر من ... ااستاذ جامعي ومثقف وطالب ، وساروا في أهم شوارع المدينة قبل أن يقتمدوا الارض وسط الشارع معرقلين بذلك حركة الرور لدة ساعتين وكاثت شماراتهم التي هنفوا بها هي : انثا نريــــد السلم يا غولدا . . لست انت يا غولدا تتعنين كل سنة . . . لتذهبي الى حال سبيلك يا غولدا .. ليذهب غولدمان الى القاهرة .. ما هــو حسن بالنسبة للبهود هو سيء بالنسبسة

وقد التحق اعضاء عديدون من حزب المابلها

الذي يشارك فحكومة الائتلاف الحالية يعضوبن كوزيرين بدون وزارة الى حركة الاهتماج هذه التي دامت اكثر من خمسة ايام ، وكانت اخرها الظاعرات التي جرت يوم الاهسد ١٢ نيسان والتي كانت تستهدف الاهتجاج ضد سياسية الحكومة الاسرائيلية سواء في موضوع تضية غولدمان او في موضوع اسكان منطقة المظلل من طرف المهاجرين اليهود ، وكاتت مظاهرات عنيفة هيث أن المتظاهرين استطاعوا خلالهسا أن يصلوا الى داخل مسكن رئيسة الوزراء ولم يتم تفريقهم الا بواسطة استخدام العصبى والقنابل الفازية . لكن المتظاهرين سرعسان ما تجمعوا من جديد أمام مركز الشرطة هيث اقتعدوا الارض مطالبين بتحرير اصدقالهم المنقلين وقد النحق بهم اشخاص اخسيرون للاشتراك في هذه الظاهرة التي رددت خاللها شمارات مثل : « لقد تعينا من فولدا » . . « نرید معادثات ناصر سـ غولدمان » .. وقد استبرت هذه المظاهرات ساعتين ، وهسب وكالة الإنباء الفرنسية فان الإفلية الساهقة من هؤلاء المتظاهرين هم طلاب يساريون مسن جامعة القنس ، وقد هاولوا أن يتظاهروا أن

قوات الشرطة هاصرت مداخل المدينة ولذلك عادوا الى القدس .

وقد كان من نتائج هركة الاهتجاجات هذه أن تضررت العلاقات بين هـــزب « العمل » والتنظيم الشارك له في الجبهة العمالية وهو تنظيم الحزب الاشتراكي ﴿ مابام ﴾ ذلك لان حزب لتظاهروا ضد سياسة غولدا ماير وسياسة هكومة الائتلاف . وقد سيق لحزب مايام أن ساند الدكتور غولدمان خلال مناقشات البرلمان الاخرة . وموقف هذا الحزب أن طحييي اضرارا بالاثتلاف المكومي وذلك ما عبرت عنه غوادا ماير حينما قالت بأنه لا يستطيع أنيكون المابام في نفس الوقت داخل الحكومة وازيقوم بالمعارضة ضدها

وداخل اعضاء الحكومة الاسرائيليةالعاملين حدث اختلاف ايضا في الرأى . ومن جملةذلك أن موشى كول وزير السياحة في اسرائيل قد صرح بائله كان سيساند مبادرة الناصر لو كان موجودا اثناء اثارة القضيــة في اسرائيل . والمعروف أن وزير السياحية

٩ نيسان الحاري عن القضية ، قالت فيها : (لم يسبق منذ حرب السنة ايام أن كانت ال حكومة الاثتلاف الوطنى " محرجة بالشكل غولدمان . فالاعتراض الذي وضع من طرف القاهرة لرئيس المجلس اليهودي العالى قسد

وحتى اذا ما سلمنا بكون هذه النسبة ببالغ فيها فان ظاهرتها تحتفظ بدلالات ذات قيمة . فالحكومة تمثل اذا ما اتبعنا الحساسات البرلمانية ، ٩ مالمائة من الهبئة الانتخاسة . وبفضل الحرب والشعور بعدم الاطمئنان الذي لم يسمح للانتصار المسكري بالتغلب عليهماء دخلت اسرائيل في مرحلة من الوحدة التي لا زالت تثير استغراب كثير من الملاحظين ، وهذا الدكتور غولدمان ينزع عنه كل اهلية للتحدث مع الرئيس حمال عبد الناصر ، حتى ولو بصفة شغصية ، يكسى اهبية خاصة ، اذ انه

واذا ما تبعنا في ردود فعل جزء كبي من الصحافة التي تمثل التنظيمات السياسيسة الثلاثة ، والفئات الهامة للاحزاب الاخسري

الخليل نفسه ضد سياسة الالماقات) لكن

الدكتور غولدمان لمقابلة الرئيس جمال عبد الاسرائيلي هو زعيم الحزب اللبيرالي الستقل الذي يتوفر على أربعة نواب في البرلمان ، واكد بأنه لو وجد اثناء المتصوبت لصوت ضــــد

• ثم نشرت « اللوموند » افتتاهية في عدد الذي توجد عليه اليوم في موضوع قضيسة فريق غولدا ماير على السفر المعتمل السي اثار موجة من الشعور تختلف ما بين رفض تفهم ذلك الاعتراض الى حد استنكاره . واذا ما صدق المرء الاستفتاء الذي نظمته الجريدة الاسرائيلية ((ها ارتز)) المروقة محديثها قان عدد السكان المعادين للقرار الحكومي بيلسغ ٣٠ بالمائة ...

ما يجعل قرار ابا ابنان حننها ارسل السي مضاد لتلك الوحدة .

الاسرائيلي قد بدا يسام من حرب لا نهاية لها ويتساءل حول سياسة ليم تعط ثمارها منذ ٢٠ سنة، وكيفوا كان الحال فلم يعد في مستطاع حكومــة اسرائيل منذ اليوم أن تعتمد على ردود فعلها لترغض استغلال الطرق المؤدية الى السلم ، هذه الطرق التي تسدل التحرية على انها طوعية وضيقة في أول الامر ومتعبة ٠٠

وضينها تنظيمات الائتلاف الوطني ، فانتسا

نحد انها غير مقتنعة بالتبريرات التي قدمها كل

من ايا أينان وغولدا ماسر في هذا الموضوع.

فما الهدف من وراء اثارة مشروع زيارة الدكتور

غولدمان بهياج بوضعه امسام انظار مجلس

الوزراء لدراسته حتى قبل معرفة حقيقة هسذا

الامر ؟ فرحل الدولة النهودي لم يطلب أبدأ أن

يقوم بمهمة رسمية ، وبما أن دخول الاسرائيليين

الى البلدان المربية يمد مخالفة تستحق عقوبة

الحسى مان الدكتور غولدمان كان في حاجة فقط

الى رخصة من الوزير الاول ، وكيفما كانست

نتائج المادنات التي قد يجريها رئيس المجلس

اليهودي المالي مع الرئيس جمال عبد الناصر

ب (صفة شخصية)) وهل سنتوج بالنجاح

أم لا ، فإن الدكتور غولدمان كان على أي

حال ، سیکون اول اسرائیلی یزور بشکل حسر

عاصمة عربية ، وسيكون ايضا اول شخصية

نستقبل من طرف رئيس دولة عربية ، وهدث

مثل هذا كان سيحدث بـــدون شك ثغرة في

الجدار الجامد وفي جدار الكراهية ، هــدا

الحدار الذي ما فتيء يتقوى منذ عشرين سنة

من الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية .

وبالرغم من فشل المشروع الان فان هناك واقعا

بتعدى الحملات والخصومات التي وجهت ضد

الدكتور غولدمان ، ويكمن هذا الواقع في كون

جزء لا يستهان به من الرأي المام الاسرائيلي

لم بعد يشعر الان بذلك الحذر الطلق تجاه

الرئيس همال عبد الناص ، ذلك الشمور الذي

كان ولا يزال المفتاح الذهبي للقادة الاسرائيلين

.. وصحيح أن الرئيس عبد الناصر قد غير

بشكل محسوس من سلوكه منذ حرب الستــة

ايام ، وصحيح ايضا أن تصريحاته الاشرة ،

وخاصة تلك التي ادلى بها لجريدة (الوموندا)

يهم ١٩ شياط الاخم ، أي بأبام قلطة قبل أن

يثار مع الماريشال تيتو اهتمال مقابلة مسع

الدكتور غولدمان ، هذه التصريحات تعبر عن

نوع من الارادة التي تريد الوصول الي حل

سلمى ولو أن هذه الحلول قد بقيت حسبب

تعبيراته غير مقبولة من طرف حكومة غولسدا

ماير . والواقع انه بالنسبة للاسرائيلين قان

هركة مصوسة كاستدعياء رئيس المجلس

اليهودي العالى تكتسى قيمة كبيرة اكثر منأي

تصريحات تعطى للصحفيين الاجانب . ولاول

مرة ظهر بدون شك أمام عدد من مواطني

الدولة البهودية بأن النقاش لم يعد يتعرض

لتفي حقوقهم في الوجود ولكله سياخذ بالدرس

النزاعات السياسية ((والخلافات على المحدود))

ان الواقع هو أن الراي العـــام

التي يمكن ان تصفي على مراهل متلاهقة .



- الحكوث الثؤرية في في تنام تاريخ وفنون أمحرب الاميركية - الفيتنامية تألين ، غابريك بونيه - ترجمة ، اكرم ديي والمقرم له فيمالايوني
- على هَامِشْ نفتد الفِكر الديني تألف: إشيخ عثمان صافي
- ا ينادج لتخطيط الاقتصاد الوطني نَالْيَفَ : فَلَادِيْ مُوكِرِي - تَرْجِرَ : الْمِنْدُسُ جَدِجِبِ عَنِي
- الطريق الفومي لتخرير فلستطين جبهة لتحديد العربية
- مذكرات جرّ الغوار في كورياضداليامان تأليف: معهدالا بحاث لتابع لحزب لعمل لكوري
- الاستاراتيجية الطبقية للتؤرة تألف: جورج طرابيشج
- الامنيرالحديث فضاياعه السياسة في الماركسية تأليف: انظونوغراميح
- الماركسية والمشالة القومية تْأْلِيقْ: الياس مرقص
- المفهوم المادي للمشألت البحودية تأليف: إيراهام ليونن
- ا مذكرات كامل الجادرجي وت اديج الحزب الوطيني الذب مقاطي
- في التنظيم التوري طبعة جديدة موسعة تأليف: حونف بتالين - ليونت تروتسكي - جوج لوكاش
- نظرة في تطوّر المجتمع اليمنى تأليف: سلطان جمدعم
- حَولت مسكائل الانتقال من الراس مالة الى الاستراكة تأليف: كيم إلى الحياد نف
- حَولت فيّام الشيظيم الشعثى التورة مايوالسودانية تأليف: الدكتوريوسف محدبشارة
- الخليج العكربي أو الحدود الشهية للوطن العرف - " تأليف: الدكتور سينوفك
- سُوسْ يولوج شية سَنُورَة تأليف: فرنتز فانوس
- البتيضاء دوايت تا الكتوريسفاديي
- مستجوق الهتمس بجوعة فقصص تأليف: الدكتوريسفاديي
- م صورعلى حائط المنعى شعر تأليف: خالدميم عالدين عبرادي

منوّرات والطليعة الطباعة والنرّ- بيروت حصب ١٨١٣



الحلقة الأخبرة من ولف المالتقى الفكرى العزلي في الحرطوم

القصية الفلسطينية كم ورللت ورة العربية

تتابع ((الحرية)) في هـــذاالعدد نشر مقتطفات مختارة من محضر الجلسات الرسمية للملتقى الفكري العربي الذي عقد في الخرطوم في ١٥ ــ ٢٢ اذار المساضي بسدعوة مسن

وفهذا المدد ننشر مقتطفات اخرى من محضر الحلبة التاسعة التي كان موضوعها «حول العلاقة مسم الانظمة العربية والوحدة الوطنية الفلسطينية »

ملاحظة : لقد حرى اختيار هذه المقتطفات على اساس ان تكون تعبيرا عن مختلف وجهات النظر التي عسرضت ممثلة لمُتلف ألتبارات الفكرية والسياسية ٠٠ والمقتطفات المفتارة لم يجر عليها أي تعديلسوى تصحيح بعض الاخطاء الغوية أو الطبعية ، واضافة تعريف للنين وردت اسماؤهم في المحضر الرسمي :

المرب ، هي حرب الجماهير الشمبية السلحة

الطويلة الامد بديلا عسن الحرب النظامية

المفاطفة ، والتجربة الفيتنامية والحزائرية

والكوبية تؤكد ذلك باللموس ، وتؤكد هزيمة

هزيران ايضا ان التغلب على التغوق التكني

الامبريالي الصهيوني بات مرهونا ببرامجمختلفة

عن البرامج التي كانت قائمة عليسي الارض

العربية ، وشكلت مجموعة القدمات التي اعطت

النتائج ، هزيمة هزيران بات مرتبطا بيرامج

عسكرة الاقتصاد وتسليع الجماهي مسن

كتائب الميليشيا الشعبية ، واختلاف الحسرب

النظامية مع الحرب الجماهرية الشعبيــــة

والملاقة الدائمة الثورية مع جماهم الشمب في

البلدان التي تقرر فعلا استثناف المعركة لصيد

الهجمة الاستعمارية الصهيونية بديلا عنالتراجع

التصل لصالح الاستعمار والصهيونية وصولا

الى صفقة سياسية ضحيتها الاساسي

بات واضما أن هذا البرنامج يفترض التسلح

بايديولوجية ثورية تمكن الجماهير باستمرار

من محابهة كافة الاحزاب بوعى سياسي ثوري

ملموس ، وبات واضعا أن الهيمنة السياسية

للقوى الطبقية الاكثر جذرية في المجتمع

باتت مرتبطة أيضا بطلائع منظهة تستطيع

تثوير الاجهزة السياسية وتوظيف اجهزة

الدولة في خدمة حرب التحرير العربية وفيي

خدمة برنامج فيتنام ثانية في منطقسة الشرق

الاوسط . هذه الدروس التي اعطتها هزيمــة

حزيران وكيف عكست نفسها على مجمسوع

الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية .

السيد نايف حواتمه ((فلسطين)) الحبهة الشبعبية الديمقراطية)

بالناكيد ان جبيع الأخوة في هذا الملتقيهمهم ازيتعرفوا على واقع حركات المقاومة الفلسطينية وعلاقتها ليشاركونا هبومنا واهتماماتنا ومنهنا سأحاول أن يكون موضوع حديثي اقرب السي المراجعة النقدية منها الى المرض الوصفي. لقد جامت هزيمة هزيران ١٩٦٧ لتؤكد على مجموعة من الدروس منها أن الكيان الصهيوني ممثلا في دولة اسرائيل ذو شخصية مزدوجة فهو كيان ذو عنصر توسمي على حساب شمسب فلسطين وشعوب الامة العربية وهو كيان مرتبط جدليا ويوميا بالاستعمار والامبريالية . ولتؤكد هرب حزيران أن هناك ارتباطا هيا بين المركة الصهيونية ممثلة في دولة اسرائيل وبين الاستعمار والامبريالية في منطقة الشيسرق

ولتؤكد حرب حزيران من جديد أن قضيــة فلسطين وشمب فلسطين تقرر وتتقرر تاريخيا بحكم العلاقات الجدلية القائمة ايضا بسين شعب فلسطين وشعوب منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وشعوب الامة العربية بشكلل خاص مؤكدة أن محاولة لفلسطنة القضيــــة الفلسطينية هي في التحليل الاخير لخدم قوى الرجعية والاستعمار والامبريالية . وتؤكد أيضًا هزيمة هزيران أن في شعب

فلسطين وشعوب الامة العربية تكوينات طبقية ومتناقضة في مواقفها من عملية التحسرير فلسطيينا وعربيا لتثبت من جديد ما اعطتسمه تجربة الشعب الفلسطيني بثرورة عام ٢٦ وباحداث عام ٨٤ ثم ٥٦ واخيرا ٦٧ لان هناك قرى طبقية في مجتمع فاسطين وقوى طبقية في محتبع الشعوب العربية لها مصلحة مزمتانعة النضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية وطبقة اخرى مرتبطة بالاستمهار والامبريالية، وكلنا بذكر أن أهدات هزيران هدشت ، وملك السمودية يتجول في شوارع اوروبا .

وتؤكد أن الطبقة العربية السرجعيسة المتحالفة مع الاستعمار هي بشكل غير مباشر قوة في خدمة المصهيونية ذاتها ولعبت تاريخيا

عربيا مجموعة من التراجعات لا زالت تسحب قبل عام ٤٨ دور صمام الامان _ كما نقول دائما - في صالح الحركة الصهيونية وبعد عام ٨٤ دور صمام الامان أيضا في صالح دولسة وتؤكد أيضا حسرب حزيران أن العسرب مقدارا بسيطا بالنسبة لرقعة الارض الجزائرية الخاطفة التي تعتبدها الاستراتيجية العنصرية الى جانب ان الشمب الفلسطيني يجابه عددا الامبريالية والصهيونية في صراعها مع شمسوب قادرا على الحركة السريعة مرتبطا بالامبريالية البلدان المتخلفة ، هي في صالح الاستعبار المالمية كما ان مجموع معسكر الامبرياليسية والامبريالية والصهبونية كقانون عام ، مؤكدة يلتقى على نقاط اساسية هي بقاء اسرائيسل أن امكانية احداث تفوق لدى شعوب البلدان ضبن هدود آمنة . وعلى هذا الطريق فسأن المنطقة على التف وق التكنيكي الامبريالي الصهيوني بات مرهونا في عصرنا بلون جديد من

المسكر الاشتراكي فهذاك موقفان: موقف يقول بضرورة غهم المسألة وهسل القضية غبن حدود تصغية أثار ه حزيسران. وموقف يُستُدهب الى أبعد مِن ذلك مُعتبل متصفية القضية ضبن عدود قرار التقسيسم المسادر ١٩٤٧ ولكن الكل مجمع على بقاء اسرائيل. وعملية تعرير فلسطين تختلف عن قضيــــــة التحرير الجزائرية وهذا بحملها تختلف ابضا عنبوذوع حركة التحرير الفيتناهية فقضية فلسطين مرتبطة بمجموع الاوضاع المصطة بفاسطسن والتطورات الذاتية التي تجرى على الارض المربية والفلسطينية مما . الا ان هذه الصورة المعدة للقضية الفاسطينية لم تضع الشمعي أمام حالة بالسة أو مترددة فقد حمل السلاح في ظل حركة التحرير ، وعلينا أن نتسامل لماذا

المعسكر الامبريالي موحد الموقف ، اما فسي

نفسها ، وصولا الى تسوية ينتزع فيهــــا الاعتراف باسرائيل ضبن هدود ابنة مسسع انهاء حالة الحرب والمدوان وتوفير قوى دولية على العدود بين اسرائيل والدول المربيــة لضمان أمن جدود اسرائيل وذلك مع سلسلة من الاعدادات ضمن ذات المقدمات المتى اعطت اقتصاديا وثقافيا وعسكريا وسياسيا هزيمة حزيران ، وان علينا ان نكون واضحين فسأن شعب فلسطين بحركته المسلحة المهاهبريسة لا يستطيع وحده ان يقوم بالمهمة الملقاة على عاتقه في عملية التحرير الشامل الكامل الناجز لفلسطين وهذا من يعاول ان يصور المسالسة على أنها متشابهة مع المتجربة الجزائرية ، يقسع بذلك في خطأ موضوعي علمي ، فالشبعب الفلسطيني معظمه في خارج أرضه ، كمسسا أن الرقعة الجغرافية لارض فلسطين تساوى تجربة الجزائر تقدم تجربة من نوع اخر فشعب الحزائر على أرض الجزائس وفي ظلل أرض جزائرية وهناك اقلية فرنسية وصلته وعلاقاته المربية ليست كمثيلتها بالنسبة لفلسطين . فقضية فلسطين بدأت بالتناقضات في عهودها القديمة والوسيطة والمديثة بحكم التفاعل والتأثير المتبادل بين ما يجرى في فلسطين والنطقة الحيطة بها ، سنيا القضيية المجز الرية كانت تقوم على قدر كبير من المارسة الذاتية الستقلة كبا ان العلاقة بالعسكسر الاشتراكي تختلف فبالنسبة للقضبة الحزائرية فأن مجموعة بلدان المسكر الاشتراكي كانست تسائد حرب التحرير المجزائرية وتقر استقلال الجزائر بينما بالنسبة لقضية فلسطين فسان

لم تنفذ منظمات التعرير شكلا موهدا كما

حدث في جبهة التحرير الفيتنامية وجبه___ة مقد شق شبعب فلسطين طريقه للكفاح المسلح برجه وعربيا ، فقد شقت النظم العربية التحرير الجزائرية كما طالبنا بذلك الاخ غوزي الكيالي . أن السالة تتعلق بضرورة فهم طريقها نحو تحالفات بأسم المتضابن المربسي ونحو أجراء سلسلة من التطهيرات والتطورات اوضاع شعب فلسطين والاوضاع المصطبة به ، فالشعب الفلسطيني تحكمه تناقضسات التكنية في احهزة الدولة عامة وفي اجهسزة الحبوش خاصة ، وكانت حصيلة هذا الموقف متعددة طبقية وأبدبولوهية وسياسية تجسد تعسرها الملبوس في اختلاف الرؤية التكنيسة لتضية التحرير ، وقضية العلاقة بين حركة المقاومة والاوضاع العربية ولقد عكست هذه التناقضات نفسها موضوعيا عسلي تطويسر التنظيمات حبث يتمتع كل تنظيم بتعبير

من صيغ التنظيم الاكثر تقدما ... ايديولوجي وطبقي وعسكري مستقل ، كما ان كيف يمكن أن نطور القيادة الموحدة لحركة الانظمة سحبت نفسها على الاوضاع الذاتية القاومة الفلسطشية في صيفة تنظيمية تستوعب للحركة الفلسطينية يحكم الارتباط القائم بين منظمة التحرير القاسطينية وتشبهل الاطير قضية فلسطين والاوضاع الموجودة في المالم القيادية التشريمية والسياسية لمظمة التحرير العربي ، ولقد قاوت لذلك ونظوات عديدة لا في شكل القيادة الموحدة بما يمكن من تحديد مبرر تاریخی او عسکری لها ، ویمکن بعملیت علاقات متكافئة بين فصائل المقاومة ومرتبطة حسابية موضوعية ان تنتهى هذه التنظيمات ببرنامج سياسى واسع مشنرك . هذه معضلة بالاندماج في تنظيمات اخرى فيما أو تحررت مطروحة على الجميع . من التناقضات العربية التي تسحب نفسها بثقل المضلة الثانية الاساسية مطروحة عسكي بارز على حركة القاومة الفلسطينية . الا ان حركة القاومة الفاسطينية وهي معضلـــــة هذا كله بحب الا يدفعنا الى فهم السائسة الملاقات العربية وضرورة تصحيحها وتوقيفها فهما خاطئا والقيام مثلا بسلسلة مسسن على رجليها ... اذ أنه حتى الان لا زالت واقفة التصفيات الصحية المنيفة لانهاء هـــــــذه

الظاهرة ، ظاهرة التعدد ، مكررين تجريـــة

يجب الا تنسى في قطر عربي اخر خاض هربا

تحريرية ففاض تطهيرات املتها حركة التحرير

عليه . وفي بلدنا امام هذه المتناقضات وأمسام

التدخلات البومية في الاوضاع الذاتية لحركة

المقاومة علينا ان نفهم ضرورة تطوير وتنظيم

هذه العلاقة بين المنظمات مما يحقق مزيدا من

الالتقاءات لنسج الملاقات بينها مما يزيد

المتلاحم وصولا الى جبهة تحرير موحدة ،

وهذه المملعة لا ممكن أن تتهم الا بالحلول

الديمقراطية بن هذه المنظمات ، ويتمبع اهر

الاقرار بها هو قائم والتعامل معه عاطسارات

اكثر تقدمية من اهل احداث تغييرات فـــى

حركات المقاومة من الناهية الايديولوجي

والسياسية وصولا الى جبهة تحرير موهمدة

لتلتقي على برنامجسياسي وعسكري مشترك

ومثل هذه الملاقة لا يمكن أن تتم الا بالحواد

بواقع التعدد . وهنا تواجه الحركةالفلسطينية

معضلة اساسية وهي غبرورة توحيد صغوفها

ضد كافة القوى العاملة على تصفعة القضيحة

الفلسطينية ، وتصفية حركة القاومة بمسا

يمكن هركة القاومة من تطوير نضالها لصلعة

التطور من عرب فلسطينية محدودة الى هرب

عصابات على طريق الوصول الى حرب شعبية

ضد الصهيونية والاستعمار ، وهنا تبدر

معضلة أساسية ومشكلة من مشكلات المقاومة

وهي كيفية تحقيق الوحدة القومية سن منظيات

القاومة وهذا يتطلب نشياطا دائيا , لقهد

جريت منظمة التحرير الفاسطينية المثلبة

للمجلس الوطنى وثلاث منظمات اساسية هي

فتح والصاعقة والحبهة الشمسة البيبقراطية

ومنظمات صفرة اخرى ، وقد ثبت بالدليل

اللبوس أن طبعية التركيب الطبقي لنظب

التحرير لم يمكنها من تطوير هذه المنظب

وتحريرها وتثويرها بحيث تصبيح البوعاد

على راسها _ ضبن قاعدة تبكن حركة المقاومة من التدخل يوميا بكل تدخل عــــربي يمس القضية . ونهن لا نريد أن نتدخل في شؤون القيادة ، الا اننا نرفض أن يحوى هذا الشمور جانبا واهدا بل عليه أن يستوعب مجمسوع الجوانب ، والا تحاول هي الشعور عمليا بتدخل في صالح ما هو قائم بل في صالح حركة الجماهيسر وقواهسا الطبقية والديمقراطية الماضلة ضد الاستعمار والرجعية والمهيونية. وعلينا أن نقيم هذه المسالة لنساهم فتصحيحها بأنه على حركة المقاومة أن تتدخل يوميا بكـل ما يمس القضية سلبيا من الاطراف العربية ، وتتدخل يوميا مرحبة بكل ما يمس القضيـــة أيجابيا في طريق تنبية وتطوير حركة المقاوسة وتنبية وتطوير حركة الصاهر الشمية في منطقتنا المعربية من أجل الوصول الى اختيار الاسلوب القادر على مجابهة هجمة حزيران الامبريالية الصهيرنية بحسرب تحرير شعيسة طويلة الامد ، اذا غرضت عرب خاطفة واذا لم تفرض علينا مثل هذه الحرب ثانية نكون قادرين على فتح النار على الامبريالي___ة والصهبونية من هانينا بحرب شمسة طويلية الامد بديلا عن الحرب الخاطفة التي نخسيم باستمرار استراتيجية النفوق التكنيك العسكري ، وهذا ليس بيدنا بل هو بيد

التنظيمي الذي يضم جميع المنظمات وكذلك

تطويرها في مستوياتها التشريعية والتنظيمية

بحيث تصبح جبهة تحرير موحدة ولقد دفع هذا

الى مجموعة من التازمات بين فصائل من هذه

النظمات > ولقد جامت احداث ١٩٧٠-١-١٩٧

لتضع هدا لهذه التأزمات ونأمل بأن يوضع هد

لهذه التأزمات وأن نصل الى أن تقوم القوى

التقدمية في بلادنا العربية بممارسة ضغوطها

الإيجابية في مبالج حركة المقاومة ونحو تطوير

الشكل الجديد الذي جد عبر ازمة فبرايــــر

للرصول الى القيادة الموحدة باعتبارها صيفة

الامبريالية والصهيونية ان تصحيح الملاقات بين حركة المقاوم_ة الفاسطينية والاوضاع العربية يحب أن بقيف على رجليه حتى لا تصل علاقة هركة القاومة تحت شمار عدم التدخل ، الى عدم تدخل في الشؤون الفلسطينية .

أن الاوضاع العربية تتدخل يوميا في القضية الفلسطينية وهركة المقاومة ، وهل هـــده الملاقة حتى الان لم يحدد في مسالح حركسسة المقاومة ، ومجموع التدخلات المربية فالقضية وحركة المقاومة ١٠ كما أن الارتباط المسمرى

بن حركة المقاومة والاوضاع العربية تفرض على حركة المقاومة مراجعة نقدية موضوعية لكافة المواقف العربية من حيث علاقته____ا بالقضية ، والى أي مدى تخدم عملية التحرير .. وون يتصدى لهذه العملية يدفع ثونتصديه بقطيعة بينه وبين الاوضاع العربية ، لو أن هذه الاوضاع تربد تبخلا في القضية والاوضاع الذاتية لحركة المقاومة دون أن تعرض موقفها لاى هس نقدى ، لاننا نقول بامكان تصحيحهذه الملاقات اذا فهمناها ضبهن مبدأ شهير هو مبدأ التضامن مع النقد بين جميع القوى المعاديسية للاستعبار والصهوئية والابيريالية والرهمية

ان تطبيق قانون ((التضامن مع النقد)) في صغوف حميع القوى التي بتشكل منها معسكر الثورة الوطنية الديمقراطية المربية لمسحد هممة حزيران الامبريائية الصهيونية الرجعيــة كفيل بتصحيح هذه الملاقات فعلا ، حتى لا يصبح موقف حركة المقاومة هو موقف الصبود في مجموع التدخل من أجل ضمان خطــــوط مواصلات لها او بضعة مساعدات لا بد منها في الرحلة التي نعيشها .

معضلة ثالثة خاصة بطبيعة التكوين الايديولوجي السياسي لحركة المقاومة ، وفي تقديرى أنالحركة مطالبة بشننضال ايديولوجي وسياسي في صغوفها من أجل تطويرها السي حركة محددة الملامع تقدمية وديمقراطية وفلسطينية وعربية تكسيها امكانية تعبئسة الحماهر الفاسطينية بشكل منظم والجماهسي العربية التفافا حول المقاومة تحكم البرناميج الوطنى الذي تطرحه المقاومة وتتمكن منمخاطبة القوى المتقدمية والاشتراكية والعمالية فالعالم ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية غاذا وقع خطأ لا بد من أن يصحح ضمن خط وطنى وأممى صحيح يقوم على رفض اشكال القهسر الوطنى من قبل فريق من الناس لشعب اخر. هذه معادلة اساسية تعرض أمامكم طريقة للنقاش الحر والواسع ، كما نامل أن يكون بيننا جميما من يعمل من اجل الوصول على الاقل الى مناقشة يمكن أن تكون مفيدة لمنا ، وبالتاكيد ستكون معينة لنا في صراعنا من أجل الفرصة الوطنية وتصحيح العلاقات معالاوضاع العربية وتعزيز النهج التقدمي والثوري لحركة المقاومة الفاسطينية في كافية برامجها ، فلسطينيا وعربيا وعالميا ، وشكرا . (تصغيق)

السيد غسان كنفاني (الجبهــة الشعبية لتحرير فلسطين)

سبقني الرماق في تحديد سلسلة من النقاط التي أعتقد اننا من حيث المبدأ متفقون عسلى كثير منها ، ولست أريد هنا أن اكسرر تلك النقاط ، ولكنني ارى أن أضيف نقاطا أخرى، ربها مِن خَلالِ التشديد على بعض ما قبل : اولا _ اذا كان من الصحيح أن الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية كانا الضحيسة الماشرة والإكثر استهدافا للهجمة الصهبونية الإمدريالية ، فإن هذه المحمة لا تستعدف فقسط شبعب فلسطين ، وفقط الارض الفلسطينية ، ولا شك أن هذه الهجمة أرادت أن تجعل فلسطين

رأس جسر لتحقيق مآربها في المنطقة برمتها ، ان الشرط الاسرائيلي للسلام الزعوم مسع وتكريس ما يسميه الاسرائيليون بالسيادات الاقليمية في المنطقة . واذا حولنا هــــنين الشرطين الى مواقف اكثر تحديدا فيال الاسرائيليين يربطون وجودهم المعدواني ونفوذهم بمسألتين : التخلف العربي بمعنى عرقلة الثورة الاشتراكية ، والتجزئة العربية بمعنى مناهضة

ثانيا _ ان الستراتيجية العسكري___ة

هذه ، التي تنتج المحركات النفائة ، الــــى اسرائيل وهي تسهم عمليا الان في تطويــــــر المسلاح الجوي الاسرائيلي في نفس الوقت الذي

ثالثا _ في اعتقادي أن هزيمة ١٩٤٨ لـم

١ - واجه الثوار العرب في ١٩٣٦ العلف على تلك الثورة .

٢ - نقد دفع الثوار الفلسطينيون غاليا في ذلك الوقت ، الثبن الذي فرضه ذلك العليف الصهيوني الاستعماري القوي ، ولكن هـــــذا

العرب ، كما تكرر خلال عشرين سنة ، كان دائما يؤكد على مطلب مزدوج : فتح السوق المربي أمام الغزو الاقتصادي الاسرائيلي ،

والسياسية الاسرائيلية تقوم بالدرجة الاولى على الارتباط الكلي مع برنامج الفزو الامبريالي في المنطقة ، ومن هذا غان ما يحدث حاليا _ حين تكشف الانباء عن دور اساسى لاسرائيل في مشروع الحزام الامبريالي الذي يمتد مـــن طهران الى الحبشة الى اليونان _ ليسس مصادفًا ، والواقع أن هذا الارتباط اكتـــر خطورة ودقة ، ولدينا مثال يلخص هـــــــــده المسالة على نحو بارز : فمجموعة « ملبون » الاميركية الراسمالية التي تمتلك معظم اسهم شركة غالف ، التي تنشط في استغلال بترول الخليج ، هي نفسها صاحبة معامل ستاندارد راكويل للمحركات النفاثة ، وقد استطاعت مجموعة ((ملبون)) أن تتبنى هذه المعامل نتيجة لعملية النهب التي تقوم بها لارباح النفيط العربي ، ومؤخرا نقلت مجموعة ملبون معاملها

النشاط الزدوج ليس متناقضاً كما مضيل للبعض ولكنه مكمل لبعضه ، وهو مثال و اهـــد قيمته الاشبارة الى واقع اكثر تعقيدا ، وشبهولا، في هذا الارتباط العملي والمصيري بين ثلاثي معسكر العدو: الامبريالية واسرائيل والرجعية

تكن الحلقة الاولى في الكارثة الفلسطينية ، وأريد أن أشدد على القول أن الكارث___ة الفلسطينية بدأت عمليا في الهزيمة التي منست بها انتفاضة عام ١٩٣٦ في فلسطين ، وما حدث في ١٩٤٨ كان نتيجة لتلك الهزيمة وبالتالي غهو حلقة ثانية ، وهذا يعنى بأن دراسية ثيرة وهزيمة ١٩٣٦ اساسي ، وكايجاز للدروس البارزة في هذه المسالة يهبنا في نطاق بحثنا هنا تسجيل ملاحظتين اساسيتين لهما دلالية

الصهيوني الاستعماري بالسلاح . ورغم كسل عناصر الضعف في تلك الثورة فقد استطساع ثوار فلسطين انذاك أزيرغبوا اكبر المبراطورية استعمارية في ذلك العقد من الزمان على استنفار هوالى نصف جيشها الاستعماري لمداولة القضاء

الاوضاع الفلسطينية والمربية ، فلسطينيا ...

العرية صفحة ١٢

في مستقبل النضال الفلسطيني ، ومع ذلك الحرية صفحة ١٢

الثبن لم يكن من المقول أن يدفع على ذلك

النحو لولا الاخطاء التاريخية الكبرى التسي ارتكنتها الثورة نلك استراتيجيا : نبن جهـة كانت تخضع لقيادة الإقطاعية والراسمالية

التجارية التي لم تكن مؤهلة ،بسبب تفاقضاتها بع بعضها وتناقضها بع اهداف الثورة ذانها،

من انجاز مهمتها ، ومن جهة ثانية كانت تخضع لاحلاف مسع الانظمة العربية المعيطة بقلسطين

انذاك ، هـــــده الإنظية الرتبطة بدورها بالاستعمار ، والتقت مصالح هذه القيادة مسع

مصالح الانظمة العربية لتجري عملية اجهساض ثورة ١٩٣٦ ، بتلك الرسالة الشهرة التسي وجهها ملوك الدول العربية انذاك لشعيب فلسطين والتي استخديت فيها بصفاقة لا نظير

لها كلمة ((صديقتنا بريطانيا)) كتحريض على

ان هاتين الظاهرتين قد تكررتا تقريبا وحرفيا

عام ۱۹٤٨ ، اي بعد حوالي ١٢ سنة بن هزيبة

عام ١٩٤٨ ، اي بعد حوالي ٢٠ سنة من هزيمة

١٩٣٦ ، وتكررتا مرة ثالثة بعد حوالي عشرين

سنة اخرى مع فوارق _ بالطبع _ معروفة ،

في هذا الميدان وذاك ، ولكن من حيث السمية

الى نتائج هامة بلا ربيه ، وهي نتائج متماكسة

.. فقد أفرزت هذه التحارب المتطاولة موقفين،

الاول ــ ردة فعل انجهت نحو « القطريــة

الفلسطينية » وهي سلوك يعاسب الجماهي

العربية على اخطاء ارتكبتها انظبتها 6 والتي

تتناقض عبليا وجوهريا مع مصالح جماهرها،

وهذا الاتجاه هو ارتجال دراماتيكي لمعالية

الثاني ... ردة فعل اخرى اعتبرت المقاومة

الفلسطينية محورا للثورة العربية ، بمعنى

المالفة في تكبر رسالة المقاومة الفلسطينية

ومسؤولياتها ، والخشية الاولى هي أن يؤدي

هذا الشعار الى مباركة خروج شعبفلسطين

من مخيمات اللاهنين الى ميدان القتال (وهــو

هروج ليس للانظمة المربية فضل في تحقيقه)

على حساب السماح للجماهر العربية بالفروج

من مخيمات الانظمة (وهو الخروج الذي لا

تستطيع معظم الانظمة أن تواهه نتائمه) .

خامسا _ ان مراحل الثورة المفتلفة ، من

اصغرها ، وحتى اخرها ، خاضعة بالطبيعة

لكل ما تخضع له اشياء عالنا: الحركية

الحدلية المستمرة ، وذلك بالذات غانها محكومة

بالدرجة الاولى لقرارات الانسان ، السؤول

عن مصره ، ومثل هذه القرارات لم تعد في

أن المقاومة الفلسطينية في مرحلتها الراهنة

ما تزال تفتقد _ لدى هذا التنظيم أو ذاك ،

وهذه الدرجة او تلك _ اغقها الستراتيجي بما

يختص ببعدين شديدي الاهبية : البعد القومي،

ولا يبدو في التشديد على اهدية هذر ا

البعدين معا ، وعلى نفس المستوى ، اي

تناقض كما قد يخيل للحرفيين النسافيين ،

فالحديث عن البعد القومي الوطني هنا ليس

هديثا مفرغا من المعتوى الطبقي ، وهو بالطبع

ليس حديثا عن الشونشة ، أو بحث____ا

للبورجوازية عن اطار سرز وحودها فالسلطة

وفي قبة علاقات الانتاج ، بل هو هديث عين

الخصائص التاريخية الشتركة والمسر الشترك

للطبقات الكادحة العربية ، صاحبة المباحبة

الاولى في معركة التحرير وفي هزيبة عسدوها

المثلث : اسرائيل والامبريائية والرجعية ،

وحديث عن معركتها الواحدة ليس فق

كحقيقة موضوعية بفرضها كونها تنتسب الى

أمة واحدة ، ولكن أيضا كحقيقة تفرضها المعركة

ان هذين البعدين في الثورة : بعدها القومي

وبعدها الطبقي ، يشكلان معا عمقا أساسما

والبعد الطبقي .

عصرنا خاضعة للتجريبية أو الدوغمائية .

المامة ، مان التجربة تكاد تكون واحدة .

انهاء الثورة !.

كلاهما خاطيء

غضب غي منزنة .

الحديدة الشعب عنة الديمه فتاطية تحدد موقفها م ين " و ي وات الأنصار" (

فانهما لا يزالان غائمين ، بالرغم من الشسوط الذى قطعه الكفاح الفلسطيني السلع حتى الان ، على الصعيد القومي ، فان المسالة ناتحة ، حزءا كبرا منها ، عن فقدان ألافيق الطبقى في تحليل ورؤية الظروف الموضوعية، وقد ادى ذلك العجز الى ما يشبه سقوط البعض في فخ القطرية .

ان الصورة الشوشية للبواقيع الذي خلفته الهزيمة ، لم يتح فقط لمعظم الانظمسة البورجوازية الصغرة الامعان في انهاك الحركة الوطنية الحلية والفتك بها وقطع الطريق عليها بمختلف المحج ، بل ادى ايضا الى حجب الافق الاستراتيجي للثورة لدى بعض منظرى المقاومة الفلاعظينية ، الذين الحقوا _ احيانا _ يلومون ((العرب أ) (هكذا) بلا تجييد) على الفشيل في تحرير فلسطين ، واحيانا اخرى مناقضة فيتعاملون مع ﴿ المعرب ﴾ هؤلاء ﴿ ولكن هسده المرة بالتحديد ، الانظمة) دون أن بروا فيذلك تعاملا مع اولئك الذين فشلوا في التحرير ، والذين ما زالوا بمارسون أعتى وسائل الكبت، ضد خلق اي مناخ صالع لنبو ولانضاج قسوة ثورية شمبية ، هي وحدها الحليف الطبيعي لحركة المقاومة .

من الناحية الواقعية هناكسؤالان اساسيان ومتلاحمان في هذا النطاق ، هما : هل يستطيع شعب فلسطين وحده (أو هل المطلوب منه وهده) تحرير فلسطين ؟ واذا كان الجواب لاء فمع من يجب على الثورة الفلسطينية ان تقاتل

ان هذين المؤالين يطرحان قفية استراتيجية على التو ، يبدو فيها الخط القتالي ملتحمــــا لماما مع الخط السياسي ، بحيث لا يمكسن التقليل من أهمية النظرية الثورية وضرورتها، لان مثل هذين السؤالين لا يدفعان بالضرورة يقتضيان ايضا حل سلسلة من القضايا المهية؛ ربما كان طليعتها تحديد العدو وتحديد الصديق : قضعة تجديد أداة الثورة الاطسول نفسا ، قضية تحديد اسلوب التحرير ، قضية تحديد التنظيم الطليعي ومهماته وعلاقاته ، وألى اخر ما هنالك من قضايا لا يمكن حلها دون دلیل عمل نظری بتفاعل مع ممارسات ثوریسة متواصلة ، يؤدي الى المشاف الانق الطبقي

انه من الخطأ الفادحوضع هاتين السالتين، في فكر المقاومة السياسي وفي ممارساتها وفق ترتیب میکانیکی ، بل لا بد من ادراك تداهلهما الجدلي الى ابعد مدى . وعلى ضوه الظروف الموضوعية المحيطة بالقضية الفلسطينية ، من الناحية التاريخية ومن الناحية الواقعية ومن حيث المستقبل غان الافق القومي يبدو اساسيا بصورة محتمة ، واذا كانت هذه الحقيقية مدعوة لان تاخذ حجمها في الموقف الفكري والتنظيمي والقتالي للمقاومة الفلسطينية ، غان الافق القومي للمعركة هو الوجه الاخر لهده الحقيقة ، وكل ذلك ، يجعل اي تنازل استراتيجي عن النضال الطبقي قادرا على ان يعكس نفسه أورا بشكل تنازل استراتيجي عن النضال القومي ، أن نزعة الاستسلام الطبقى تشكل في المعقيقة ، خلال العسرب الرطنية الثورية ، القوى الاحتماطية لنزعية الاستسلام القومي ، وبالتالي فانه كييضحي الصراع ضد نزعة الاستسلام صراعا حازما

وقريا فينبغى معارضة الاتجاه نحو الاستسلام الطبقى ، كما يقول ماو تسى تونغ . واذا كان هذا القول صحيحا بالسبسة للصبن ابان الحرب ضد اليابان ، فانه اكثر

وذلك كله لا يبكن تحقيقة يسهولة ، هــذا

شيء مؤكد، فالعصا السحرية لا تصنع التاريخ،

انها التاريخ نحوله الجماهي التي تفهمه وتعقد

العزم على تغيره ، أن الطريق صعب وشاق

ولكنه يستحق دماء الذين يقاتلون في سبيـــل

اجتراح النصر ، وكي نكون أوفياء لهم ، أولئك

الذين سبقونا واستشهدوا في مبيلنا ، غليس

علينًا الا أن نكون في معتوى القضية التيني

اعطوها _ دون تردد _ دماءهم ، وكي نكون

اوفياء للمستقبل الذي نريده للاجيال العربية

الطائعة ، لا بد أن نكون في مستوى المهمسات

التي يستازمها . وأن نتقصدم بشجاعة ،

مخترقين الجدار ، لنستحق العلم الذي ما

يزال لهاث جماهيرنا يرفه ، وما نزال دمياء

السيد كريم مروة (الحــــزب الشيوعي اللبناني)

خلال الكفاح المسلح وعبر النقاش عسملي

امتداد الفترة التي اعقبت المخامس مسين

حزيران امكن التوصل الى الاتفاق حول مجموعة

هامة من السلمات بين مختلف فصائل الحركة

الثورية العربية بالنسبة للقفيعة القلسطينية ،

لا مِن حيث هي قضية قومية لا مِن حيث

هي محور لحركة ثورية لها جبيع مبيزات

الحركة الثورية المعاصرة ، والمحركة الثوريسة

وهذا في حد ذاته أمر في غاية الاهبية ، الا

أننا نظل بحاجة الى مزيد من النقاش للوصول

الى اقصى ما يمكن من نقاط الاتفاق ، في اطار

هذه القضية التي تشكل الإن ، كما شكلت ،

في فترات تاريخية مختلفة ، عنصر تجمع قومي

للشعوب العربية ، في النضال ضد الأمبريالية

وبودي هنا أن اؤكد على بعض الامور :

١ - لا بد من التاكيد استفادا الى تاريخ

الحركة الصهيونية ، بأن اسرائيل تشكل جزءا

من الامبريالية العالمية ، وانها تحتل مكانسسا

خاصا في الثورة العربية بوصفها كيانا غريب

٢ _ ان كون القضية الفلسطينية تشكيا.

احدى القضايا الاساسية المعورية في العركسة

الثورية العربية لا يجعل منها بالضرورة نقطه

انصهار جميع التناقضات بين الامبرياليسة

والصهبونية من جهة والحركة الثورية المربية

من حهة ثانية . ان ذلك لا يقلل بالطبع مسسن

الكان الذي تحتله هذه القضية في الحرك___ة

الثورية العربية 6 وانها بضعها في الكسان

الطبيعي الذي تحتله في جبهات المسدام

الاساسية بين الامبريالية والحركة الثوريسية

المرسة ، التي تتعدد مراكزها رغم وهــدة

اهدافها ، والقضايا التي تدور حولها . مأن

من غير الطبيعي في الوقت الذي تكتسب فيه

الحركة الثورية العربية ، مضمونها الاجتماعي

الجديد ، الذي يتحسد بيكاسب كمرة ، ان

نهبل الحوانب الإخرى الإساسية ، وأن نقصل

بصورة مصطنعة بين مختلف هذه الجبهات التي

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ما ورد

في البحث الذي قدمه الاخ فاروق قدومي (فتح)

من أن الثورة الفلسطينية ذات مضمون اجتماعي

وتومى معا ، تاكيدا على الترابط العضوي

يجري فيها الصدام .

مصطنعا قام على اغتصاب ارض عربية .

والصهيونية ، هليفهما الموضوعي .

جماهرنا تضرجه ، منذ خمسين سنة .

صحة قياسا على الوضع العربي الراهن : هنث تغترس الامبريالية بواسطة انظمة رجعية توههات الحماهر نحو التحرير القومي والتحرير الطبقى بصورة متسأوية واذا كانت موضوعة ماء ، في الصبن ، بان الاستسلام الطبقي هو قوة احتياطية لنزعة الاستسالم القومي فسسأن الاستسلام القومي في الوطن العربي يعنسي تكريس سيطرة طبقات الاقطاع والبورجوازية المهيلة والمرتبط الستمهار الكولونيالي والامبريائي والمستفيدة من التجزئة والقطربة وثبق الوهدة النضالية للطبقات العربيسة الكادحة في مختلف ساحاتها هو بدوره احتياطي بعبل لتعزيز نزعة الاستسلام الطبقي .

سادسا ــ انه من الصحيح أن القاومــة الفلسطينية السلحة تقدم مثالا يوميا للجماهي العربية ، وهي في هذا المجال تقسيوم بالتحريض المباشر حينا وغير المباشر اهدانا ، ولكنه من الخطأ الاعتقاد بأن هذا النوع مسن ((المثال اليومي)) هو هدف كامل في هـــد ذاته ، فالقيمة الإساسية لهذا المثال وذلك التحريض هو استنهاض الجماهي العربيسة من خلال احزابها ومنظماتها الطليعية لبناء الصهة الوطنية العاملة .

ان مطلب الجبهة الوطنية المريضة، المنزمة اطرافها بيرنامج هد ادنى وبعلاقات ثوريسة واضحة ، مطلب لا يمكن أن يكون الا اساسيا لا غنى عنه لاي عمل ثوري يرمى للحصول على نتائج حقيقية ومتصاعدة . ومن المؤكد أنه دون مثل هذه الحبهة التحدة ستفقد القاومة الكثير من قدراتها الذاتية وبنفس الوقت ستفقد الكثير من قدرتها كطرف أمامي في جبهة وطنية متعدة بين مجموع الفصائل الوطنية والتقدمية فسي الوطن المعربي، هذه المجبهة التي لا مغر من ان تكون في صلب الافق الاستراتيجي لحركة القاومة القلسطينية .

وبالطبع ، فإن الفرصة لم تفت ، ولكن وعي قيهة هذه الغرصة هو الشيء الذي يجيب التاكيد عليه وممارسته عبليا ، أي أن توجها ثوريا جادا لا يستطيع الا أن يدور ف حلقة مفرغة أن هو ليم يضع في صلب شعاراته وتوسيمها ، وهن نقول جبهة وطنية الهـــا تستهدف بهذا التعبير ما تعليه فعلا 6 الجعيدا عن النراكم العفوي _ بل على العكس تماما _ ملتزمة الى اقصى حد ببرنامج حد ادنى يجري ترسيخه وتطويره عبر المارسات وتجاربها

لا بد أن يجرى التأكيد على القبية التاريخية للمفتاح المثلث الذي به وحده يمكن فتع الباب نحو أفاق الانتصار المبتدة أمام جماهرنا ، هذه الجماهي التي تستحق ذلك الانتصار بمقدار ما تمى فصائلها الطلائمية حقيقة المعركة

١ - لا بد من جبهة وطنية عريضة تفسيم الفصائل الفلسطينية الوطنية .

٢ ـ لا بد من افق استراتيجي عربي على مستوى الامة . ٣ ــ لا بد من بعد تقدمي مبنى على اساس

ذات المضبون القومي والاجتماعي ، المعاديسة للامبريالية والصهيونية والرجمية .

وبالطبع غان هذا المطلق في فهم معتسوى المركة الثورية للشعب العربى المسطيني ، برضح مدى الترابط بينها ، كجزء من الثورة المربية ، وبين مجمل الحركة الثوريـــــة المالية ، ويحدد طبيعة التحالف الموضوعي الذي لا شان الارادة فيه ، بينها ويين مختلف فصائا هذه الحركة ولا سيما فصيلتها الطابعية المسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتصباد

بوضوع اخر يرتبط به ، وهو تعديد القسوى الطبقية صاهبة المسلحة في السع بالتسورة الفلسطينية الى اهدافها النهائية . وطبيعي أن نشير هنا الى طابع هذه الثورة المفاص ، استنادا الى الواقع اللموس الذي في طساره تجرى هذه لثورة وتتطور . فنحن أمام هالسة خاصة من قضايا تحرر الشعوب ، غالشعب العربى الفلسطيني لم يحرم فقط من ممارسسة حقه الطبيعي في تقرير مصيره ، بل هرم كذله من الارض ، وهو ، في قسم اساسي منه ، يعيش الان لاجئا في المخيمات وهذا بالطبع لا يلغى الانقسام الاجتماعي داخل هذا الشحب في كل مراكز تجمعه سواء تحت الاهتلال أو في المخيمات ، ولكن ذلك يعطى للجانب القومي من المسالة مكانا لا يجوز اغفاله . وهذا الجانب القومى ينعكس على مجمل الحركة الثوريسية المربية ، ويجنب الى المركة ، ولو جزئيا ،

ومؤقتا ، قوى احتماعية معينة . وفي هذا الضوء يبكن تحديد القوى الطبقيــة صاحبة المصلحة في الثورة ، بأنها عي نفس القوى الطبقية التي تنشكل منها التسورة العربية ، أي الطبقة العاملة وجماهم الكادهين في المدينة والريف ، والقثات الوسطى والمثقنون الثوريون بما فذلك بعض مثات من البورجوازية المرتبطة بالسوق المطلبة ، رغم أن تحديد هــده الطبقات والفئات ، في ظروف المضيات ، أمر ليس من السهولة بمكان ، وطبيعي هذا أن ننظر الى كل واهدة من هذه الطبقات والفئات انطلاقا من الحجـــم الطبيعي الذي تعتله في الثورة والوزن الذي تمثله فيها ،

٤ _ ان قضية الوحدة بن فصائل المركبة الثورية للشعب الفلسطيني ، هي مسسن القضأيا التي ينبغي النظر اليها ، كقضيـــة تاريخية ، استفادا الى واقع القضيـــــة وتعقيداتها اولا ، واستنادا ألى الواقع الطبقي للشعب الفلسطيني بالتالي . ولا بد مسن القول بأن الواقع الراهن من التفتيت والانقسام وتعدد التنظيمات هو ظاهــــرة طبيعية ، في هذه الرحلة ، من تطبيعور الحركة الوطنية للشعب الفلسطيني ، وواقع التركيب الطبقي الشعب الفلسطيني ، وان الجبهة الرطنية المتعدة هي الصيغة الافضال والاسلم والاكتسر عليية ، لتحتسق السوهدة بين غصائل هذه الحركة ، ولا بد من القول ايضا كما أشار الاخ هواتهه الى أن الوهدة ، أيا كانت الصيفة المترهة لها ، جبهة موهدة، او سوى ذلك ، لا يمكن أن نتم كرها وبالقوة أو عن طريق التضحيات الجسدية ، كما يحب البعض أن يقترح استنادا الى تجاريه ... فما يغرض الان بالقوة قد يغرض سواه غدا بالقوة . والنهاية عندئذ لا يعرفها اهد . ولكنها على كل هال لن تكون في صالح هذه الحركة النابية التي تحتاج الى كل الطاقات والى كل القوى والمهود من حميم المناصلين .

٥ ــ أن ممالجة قضية الوجدة في صفوف حركة المقاومة تقود الى البحث فيما تسمسي النظمات الفلسطينية الى تحقيقه الأن ، في اعقاب هوادث همان الإخيرة التي كانست تستهدف تصفية القاومة الفلسطينية ، ولا شك ان الاتفاق على قيادة موهدة امر في فايسة الاهبية ، وسوف يشكل في المستقبل اهسدي الادوات الاساسية في يد المقاومة للنضال ضد التآمر الرجمي ، وفي سبيل تعزيز قدرتها على الكفاح وتعبثة الجماهم الفلسطينية والعربية

حول اهدام الثورة ، ضد محاولات التصغية، بينها وبين الحركة الثورية المربية الماصرة وون اجل التحرير . ٢ _ ان تشكيل المنظمة الجديدة _ قوات

الانصار - هو النتاج الطبيعي اللازم لكفاح المناضلين التقدميين والثوريين الذي امتسد مشرات السنين ضد الاستعمار وعملاتسه . أحلاقه ومعاهداته وضد قوى الصهبونية . وهي ، حين تشكلت لم يكن في اهدائها منافسة أية منظمة مقاتلة للعدو ، بل كان في اسساس اهدافها أن تشكل رفدا من الروافد تعمسل لمحدتها ولتحقيق الغايات الوطنية الكبرى الشيعب العربى الفاسطيني على طريق تحريسر غلسطين . وهي تضم في صغوفها فصائل من ٣ ــ ان هذا الموضوع يقودنا بالضرورة الى قدى الطليعة الواعية المحرية كما تضم جمهرة

الوطنية والاممية . ٧ _ ان قضية العلاقة بين المقاومة والحركة المثورية في كل بلد عربي ، من القضايا الهامة التي لا بد من الوصول الى صيغة ثوريــــة حقيقية لها ، تكون في صالع الحركتين ، فان الملاقة غر المنظبة من شانها أن تؤدي في الفترات الصعبة الى نتائج سلبية على المركتين ، فضلا عن أن فقدان التنظيم في هذه الملاقة بتناقض اساسا مع طبيعــــة الملاقة المضوية بن فصائل المركة الثوريسة كاجزاء في حركة الثورة العربية الواهدة ذات الاهداف الاساسية الواحدة .

من ابناء الشعب المربى الفلسطيني ويناتسه

وتسترشد بمبادىء النظرة الطبية وبسروح

السيد نايف حواتمه (الجيهـــة الشعبية السمقراطية)

اننى اضع مسالةمطروحة بين حركة القاومة الفلسطشة العربية والتقيمية ، وين الإحزاب الشيوعية المربية ، والحركة الشيوعيـــة المالية ، مختلف عليها ، وأن أشير اليها في المباح بشكل سريع .

كما أريد أن أطرح مسألة اخرى من جديد سريعا ، وهي مسالة العلاقات بين منظمسات المقارمة ، ومسالة ثالثة هي العلاقات مسمع النظم التقدمية ، والحركة المتقدمية الديمقراطية العربية . وبالنسبة للمسالة الاولى ، اقول

أنه مما اثار اهتمامي حديث الاخكريم مروة ، الا أن الاخ عمر مصطفى مكى (الحزب الشيوعي السوداني) جاءً ليعطى ردا ينسحم ويتطابق مع مسا كنت أود أن أقوله حول المسوقف المختلف عليسه في بلدان المسكر الاشتراكي من القضية الفلسطينية ، وفي صفوف الحركة الشيوعية العالمة من السالة الفلسطينية ، وفي صفوف الحركة الشيوعية العربية من هده المسالة .

ونمن علينا أن نمترف في معرض النقسد والنقد الذاتي أن هناك خطأ تاريخيا قد وقع ، من وحهة نظر أمينة ، فيما يتعلق بالمسالـــة الفلسطينية ، على يد الاتهاد السوفيساتي ومجموعة من البلدان الاشتراكية . وتمثل ايضا هذا الخطأ في موقف العداء من مسائل الحركة الشيوعية المالمة بشكل عام ، ومعظم الإهزاب الشيوعية العربية ، واستثنى من ذلك الحزب الشيوعي السوداني ، فقد بادر المسرب الشيوعي السوداني بمراجعة نقدية بعد حزيران ١٩٦٧ ، تجاه المسألة الفلسطينية والاسرائيلية وانتهی الی حل مارکسی اممی صحیح ، ویجب علينًا ، في حركة المقاومة ، أن نخص العسرب الشيوعي السوداني بالتهية الثورية لهسدا

الموقف الصنفيع . ونحن نامل من باقى فصائل الحركة الشيوعية العربية ان تنهج موقفا ماركسيا امميا ثوريسا صحيحا تجاه السالة الفلسطينية ، الا أن مثل هذا الموقف لم ينته بعد الى تحديد واضبع . غفى حديث الاخ مروة اشارة سريعة الى طبيعة الوجود الصهيوني دون أن يحدد بوضوح الموقف من دولة اسرائيل وكافة المؤسسات العسكرية والثورية والثقافية والنقابية التسي

القوى المتقدمية الاخرى غير الشيوعية، الحاكمة تتشكل منها دولة اسرائيل ، كما أن بيان قوات وغير الحاكمة ، ان تتخذ موقفا نقديا من حركة الانصار التي تبثل النظبة الرتبطة والنبثقة القاومة الفلسطينية (٠٠٠) عن الحزب الشيوعي الاردني كان فيه قفسزة

على موضوعيتين اساسيتين :

اسرائيل بالتحديد .

الموضوعة الاولى : تتعلق بالموقف مززاوية

الموضوعة الثانية : تتملق بالموقف من قرار

لقد هاء سان قوات الإنصار بصيغة عامة ،

تفزا على تحديد طبيعة دولة اسرائيل وضرورة

النضال من أجل تصفيتها ، وفي المناقشسات

المانسة مع الحزب الشيوعي الاردني انضبع

أنه لا يزال يقف عند قرار تقسيم فلسطين

الصادر عام١٩٤٧، الا أن هذا الموقف الخاطيء

_ ماركسيا _ حتى الان من المسألة الفلسطينية

يجب الا يعنى ، ولا لدقيقة وأهدة ، أن نعطى

مجالا للقوى البمينيسة والرجعية المربية أن

تستخدم بعض المراقف الخاطئة لبعض القوى

التقديدة ، لحابهة هذه القوى ومحاولة النيـل

ومن هنا فقد رهب المديد من فصائل هركة

المقاومة - وكانت الجبهة الشعبية الديمقراطية

منذ البداية حتى الان تتخذ موقفا ايجابيا مسن

الحز بالشيوعي الاردني - واتخنت موقفا

واضحا ومحددا من ضرورة قبول قوات الانصار

كفصيلة من فصائل حركة القاومة الفلسطينية،

رغم الاعتراضات المدئية حول موقف اساسى

ون قضية فلسطين ، معتبرة أن عملية النضال

٠٠ من أجل تصحيح هسدا الموقف الخاطيء

ماركسيا ، واتف الف موقف ماركسي أممي

صحيح ، والوقف الماركسي الامي الصحيح

وكلنا يعلم المراعات التي خاضتها الحركة

الثورية الماركسية من جميع المحاولات الماركسية

البهردية التي ارادت احداث انفصال

من حركة الطبقة الماملة اليهودية في البلدان

التي تقيم نبها ، ويين هركة الطبقة العاملية

الاوروبية على سبيل المثال . وكلنا يعلم صراع

النلاشفة مع حزب البوند البهودي ، ونعلسم

مواقف الاممعة الثالثة تجاه المحاولات الماركسية

الصهبونية لحاولة عزل العبال اليهود عسن

الطبقة الماملة في بالدها ، ونتذكر جيدا قسرار

اللحنة الركزية للامبية الثالثة برئاسة لينسن

بان الموقف من جماعة البوريلاسيون ، عندما

تقديوا بطلب الانضمام للامهية الثالثة ، وهو موقف

الرفض، وأن العلاقة بين البلاشفة وبين الاممية

لثالثة هي علقة الصراع والقتال المرير ، لانها

نطرح وهبا بورهوازيا يقول بتشكيل وطن قومي

للبهود في فلسطين ، ومثل هذا الوطن لنيكون

اطلاقا الا على حساب شعب اخر هو شعب

وتعلمون جميعا أن الماركسية ضد كافسية

الوان القهر الطبقي والقهر القومي أو القهسر

الديني من قبل شعب لشعب او من أمة لامسة

أه من طبقة لطبقة ، بل هي مع حق الشعوب

ومثل هذا الموقف الاممي المسميح الذي

انتمى المه الحزب الشيوعي المبودائي يوجب

على الحركة الشيوعية العربية أن تخصيع

مواقفها الاخرى لراجعة نقدية تثنهي بها فمسلا

الى مقف اممى صحيح يعزز حركة التقسم

ان مثل هذا الموقف يتطلب من المسكر

الاشتراكي - ولهذا نقد طالبت الجبهة الثمبية

الدسقراطية في بيان اول ايار ١٩٦٩ --ن

الاتجاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الافرى

ضرورة تصحيح الموقف البيروقراطي الذي انتهت

البه السروقراطية الستالينية - الانتهاء السي

موقف ماركسي لينيني صحيح يقوم على رغض

في تقرير مصيرها بنفسها .

والثورة العربية .

هو كيا عرضه الاخ عبر مصطفى مكي .

منها ومن نضائها الوطني التقدمي .

بطس الامن ، كما تراه حركة المقاوم

ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية ، باعتبار أن هذه السالة تطرح نفسها بالحاح ، فعلينا أن نمرض للقول بأن التعدد المقائم ليس وليد رغية ذاتية ، بل هو وليد ظروف موضوعية يعيشها شعب فلسطين ، تجد تعبيرهـــــا الديولوجيا وسياسيا وتنظيميا في تعدد التنظيمات .. الا أن معظم التنظيمات الفلسطينية ليس هناك _ كما قلت في الصباح ... ما يبرر وجودها تاريخيا أو البيولوجيا أو تنظيميا أو سياسيا، بل عي وليدة رغبة ذانية تجد استجابة واسعة من قبل الزعامات العربية التي تحتضن منسل هذه التنظيمات ، ليكون لها أكثر من قدم وأهدة في حركة المقاومة ، وعندما تسدخسل المقاومسة الفاسطينية وقضية فاسطين في هذه المنطقسة ازقا تاريخيا اذا لاحت بوادر تسوية سن نوع معن ، سنكون بالتاكيد على حساب شعب

طسطين ، حتى اذا اخذنا بالمضبون الواسع

لقرار مجلس الامن والقائل بالاعتراف بدولت

اسرائيل ضبن حدود امنة لانهاء حالة العداء

ان المحدة الوطنية الفاسطينية تفسرض نفسها بالضرورة ، وعلى جبيع القوى الثورية الديمة اطبة ، هذه المنطقة ، الحاكمة وغيم الحاكمة أن تدخل أساسيا في وناقشة شرورة المحدة المطنبة بالإسطوب الديمقراطي ، أذ أن هناك امكانية واسعة للوصول الى برنامج كحد ادنى مشترك سياسي وعسكري بين جميسع هذه الفصائل دون أن نلجأ إلى استبعاد ايسة نصيلة من الفصائل ، لان الاحتكام للجماهسم الفلسطينية والمربية كفيل بتذويب الكثي مسن المنظمات في صفوف منظمات اخرى وكفيسل يتقليص عيدها في ينظية معبرة موضوعيا عسن كل الظروف التي يعيشها شعب فاسطح .

حملة اخرة ، هي أن التناقضات الطبقيــة ف صفوف شعب فلسطين والتي وجدت التعبير عنها في منظمات متعددة مشروعة وموضوعية، فلسطين ، فكيا هو واقع الان في الضفية الغربية وقطاع غزة غان قطاها واسمها مسن بورجوازية الثورة الفلسطينية والإقطاعسات الماثلية أو المشائرية قد اهلت سيدا جديدا

الضفة الغربية وقطاع غزة لنسهيل مهم الاحتلال ، كما انها تقوم بصدور التعامصل الاقتصادي المواسع مع اسرائيل ، وتقوم بدور الوسيط بن الجهاهر الفلسطينية الثاثرة في اذا انتقلنا من هذه السالة الي مسالسة الضفة الغربية والقطاع وقلمهم الاهتلال

ومن هنا يتمين علينا ان نبرز بشكل واضع الخصائص الذاتية لقضية شعب فلسطين : طبقة تتخذ مواقف معادية لعبلية التعسرر الوطنى باعتبارها مرتبطة بدولة الاهتلال ، وتسهل لها حكم الضفة الغربية والقطاع ... وكثير منا سمع عن محاولة تشكيل حكوم فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع من ابناء المائلات البورجوازية الكبيرة والاقطياع المائلي ..

الصهيوني ، وتحاول تبديد النضال الجماهيري

بدلا من تطويره والالتقاء به .

ان قضية غاسطين في هذه المرهلة تتعرض الزامرة تصفوية دولية تتخذ الان مظهريسسن اثنين مترابطين : اهدهما معاولة تشكيسل حكومة فلسطينية بالضفة الغربية ، والاطاهسة النظام الاردنى القائم لتكون هذه الدولة فظل قوم من طبيعة القيادة التي تحكم الإن الضفة الشرقية تتولى مهبة تصفيتها مع المسكسر الامبريالي والصهيوني .

كبا أن القضية الفلسطينية تتعرض الانعلى يد الامبريالية الامركية والنظام الرجمي في الاردن بشكل خاص مد واللبنائي بدرجة ثانية _ لعبلية قتل للبقاوية ، والهدف أن تكون العملية شاملة .. الا أن النزاع الذي نشأ في صفوف النظام الرجعى حول تصغية المقاومة هو الذي دفع هذا النظام الى التراهم تمهيدا لتاهيل الاوضاع الذانية لقوى النظا والرجعي لشن هجوم كاسح ، ذلك أن هناك مراها بين تشكيل مثل هذه الدولة الفاسطينية والدفساع الذاتي للنظام الاردني عن نفسه سواء ارتبطت هذه العملية بالتسوية المرتقبة او لا .. ونتوقع أن تكون هذه المهلية مزدوجة . . سيدف ل النظام مع حركة المقاومة في معركة صارمة ... واذا غشل في ذلك غندن نتوقع أن يحدث في

الاردن انقلابا سوهارتيا غيبدل الملك هسيين بالحسن ، وقد يرفع علم الجمهورية ليقسوم بمبلية تصفية شاملة .. واذا لم يتبكن مسن ذلك بنفسه فقد يستمين بقرات خارجية ، ويوجد غملا في الاردن قوات سعودية ، سوف تقف في اللحظة التاريخية الماسبة مع القوات المادية لحركة المقاومة 6 وهناك أيضا قوات باكستانية تدعى الى الاردن ، ويعض منها دخل الاردن فعلا . . وشكرا .

تتمـة _ الصراع الجنبلاطي _ الشهابي أيضا ٠٠

الشمانية في أن تستميد سلها ما خسرته حربا، وهذا ما لا بيدو في حكم المؤكد ، والن تبقى هناك أبكانات لان تعبد الشهابية الى استثناف (الحرب » ، الامر الذي لا يمكن للشهابية أن تناداه اذا غشلت جهودها لتحبيد القاومسة وكسب الشارع المسيحي .

الصراعات ننجت عن وجود المقاومة ، وتدخل التحركة الشعبية كما أن أزالة القمع البطين يفتسع مجسالا اوسع للمسركات والمؤسسات والنقابات .

التقدمية والوطنية (يحيا على المساعدات والقروض الاميكية وفي هماية الاساطيل

لتطرح على مختلف اطراف المكم .

طرفين متماثلين ، يتناسى الظهرف السياسي الراهن ، ويمنع الجماهي مسين التدخل في الصراع الدائر ضد الاجهزة ، كما أنه يمنعها أيضا من تقدير سليم معدود الجنبلاطية ودلالات صراعها . وتحليل سليم للجنبلاطية النتكون وجهته بهذا المنى تنصيب جنبلاط زعيما للحركة الوطنية .

_ الم اعات القائمة من اطراف الحكيمانست بعيدة عن الجماهم ، بل أن هيده

_ ان الشهابية تحمل امكانسات حكم كولونيلات يوناني يهدد باستثمال الحركسة

_ ان اللقاء مع جنبلاط اني محدود بمعركة السبعين ، ولا بد ان تعود بعدها ذات المسائل

القومي والامبريالي والصهيوني . وبذات الوقت ان هذا يفترض ايضا سن

الجماهيري السلح التي سينهيها المسنوب الشيوعي الاردنى ستدفع بالضرورة صفوف قواعده نحو الضغط الديبقراطي المتواصل ، والي حرارة المركة وسقوط الشهداء والجرهي

لا تمنى ولو لدقيقة واحدة أنه ليس هنسساك قرى طبقية فلسطينية مرتبطة بالقوى المرجعيسة محل سيد قديم ، وهي تقوم الان بادارة شؤون

تبقى كلمات قليلة حول اللقاء مع جنبلاط فيمعركته ضد الإجهزة . . أن أي تحالف مع طرف متقدم من النظام تحالف مشروع ، شرط أن يكون الجماهي ، وشرط أن يكون على حساب تمايز البسار وخطه السياسي ووعي الحركـــة

... ان الوقوف طرفها متفرها في الصراع القائم بين الجنبلاطية والشهابية باعتبارهما

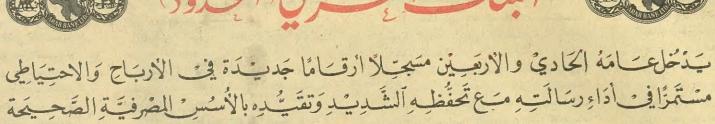
الوحود الاسرائيلي باعتباره قائما على القهسر

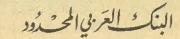
الحربة صفحة ١٥

طبقي .



البناء العِسَرِي (المجدُودُ) ﴿





الميزانيَّة العسّامَّة كَمَاهِيَ في ٣١ كَانون الاول (ديمير) ١٩٦٩

			1111	1939
۱۹۳۸ دیتار	۹۹۹۹	المطئلوبات	وينار	المؤجبُ ودَات المؤجبُ ودات
1.4.414.414	1.7.000.00	ودائع وحسابات اخری	77.747.747	نقد في الصندوق والبنوك
	Control of the Contro		7.9.7.11	سندات حکومیة
0.0.10	0.011	رأس المال المدفوع كاملا : (القيمة الاسية السهم ((القيمة الاسية السهم (القيمة الاسية السهم المالية السهم	A CONTRACT	اسهم شركات واستثمارات
4.400	Y. 20	الاحتياطي الاجباري	1:27:1740	في مؤسسات تابعة
174.70	£ 17.70.	الاحتياطي الاختياري	7:7:1:619	اوراق مخصومة
oct	0.5	الاحتياطي الخاص وللديون المشكوك فيها	77.717.2.1	حسابات مدينة
*******	YELE11.714	كفالات واعتادات وكمبيالات مقبولة (المقابل)	1:0.1:470	عقارات (بعد الاحهلاك)
٨٣٧ : ٢٥٠		صافي الارباح للتوزيع	PIVENT	اثاث (بعد الاستهلاك)
	No.			تعهدات العملاء مقابل كفالات
			42.414.434	واعتمادات وكبيالات مقبولة (لد مقابل) ٢٤،٤١١،٣١٢
			1.494.47	موجودات اخرى
100.1VT.E47	150.474.444	مجموع المطلوباتِ	100:177:297	عجموع الموجودات ١٤٥٠٨٣٧،٣٩٢

الديشار الاردني يساوي ه٨٧ قرشاً لبنانياً تقريباً

الفرجع والمؤسسات التابعة والشفيفة

- *ان مؤسسة البنك العربي منذ تأسيسها لم تعمل لصالح فرد معين او بلد واحد بل اسست لخدمة الاقطار العربية جمعاء. فانتشرت فروعها في الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج وأفسحت المجال للمواطنين العرب مع مختلف اقطارهم ليساهموا في المؤسسة التي أصبح يملكها ما يقرب من
- * اما بالنسبة للفروع الجديدة تحت التأسيس فلقد حصل البنك على اذن من حآكم امارة ابو ظبي لافتتاح فرع في مدينة ابو ظبي . كذلك افتتح فرع جديد في مدينة دبي وهناك اذن لفتح فرع في امارة عجمان في الخليج العربي . وسيفتح البنك فرعا جديدا في جبل اللوبيدة بمدينة عمان ليخفف
- * وجدير بالذكر انه اصبح للبنك العربي بالاضافة الى فروعه مؤسسات تابعة وهي البنك العربي (نيجيريا) المحدود في لأغوس وكانو . والبنك العربي ش.م. في فرانكفورت المانيا اما المؤسسات الشقيقة فهي مصرف العروبة في طرابلس وبنغازي في الجمهورية العربية الليبية التي يملك البنك العربي ٤٩٪ من اسهمه . وكذلك البنكّ العربي (في الخارج) المحدود في زوريخ وجنيف
- * وقد جرت خلال عام ١٩٦٩ دراسات واتضالات لتأسيس اتحاد بنوك عربية وافرنسية برأسمال قدره ماية مليون فرنك فرنسي جديد ساهم البنك العربي بتسعة ملايين فرنك من اصل رأسمال هذا البنك العربي الافرنسي الذي تم التوقيع على بروتوكول تأسيسه في باريس في اوائل عام ١٩٧٠ .

انضواء وحقا نوت تطور الميزانية العامة للبنك العرب المحدود * بالرغم من توتر الحالة في البلاد العربيّة ارتفعت ايرادات البنك

اضافة حوالي ٠٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية الى الاحتياطيات . كذلك لم تنقص او تتأثر كثيرا البنود المهمة في ميزانية البنك العربي على الرغم من اشتداد المنافسة وتعاقب الازمات . وقد بلغتُ الودائع ۱۰۲،۵۵۷،۷۷۰ دیشار (حوالی ۱۰۳،۵۵۷،۷۷۰ ليرة لبنانية) بدلا من ١٠٨،٨١٨،٣١٣ دينار للسنة السابقة والنقص الطفيف الذي حدث في بعض البنود في نهاية ١٩٦٩ ناتج عن عدم ادراج أرقام ميزانية فرعنا في عدن لتأميمه وانتقال فرعينا في الجمهورية العربية الليبية الى المؤسسة الليبية الجديدة تحت اسم «مصرف العروبة» التي يملك البنك العربي منها

البنك و العسري (في الخساج) المحث ود

الميزانية كماهي في ٣١ كانوت الاول ديستمبر، ١٩٦٩

4+3>VAA

T313AVV211

الغرنك البويسري يساوي ٥٧ قرشاً لبنانياً تقريباً

3701/10:777

YELTTICANY

017411100

F14.710.417

10000000

YTY: YYI : AIV

131244 1114 11177 3 .

V7 . 4984 414.441.414 الموجث وداست

النقد في الصندوق والبنوك

حسابات مدينة للعملاء .

واعتمادات (له مقابل)

كفالات واعتمادات (له مقابل)

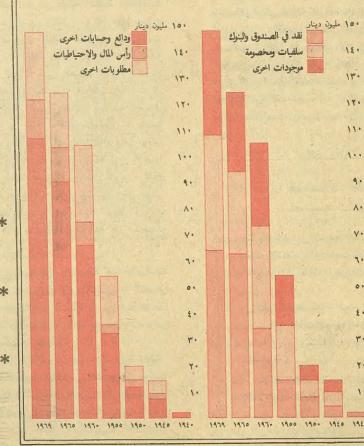
المطثلوبات

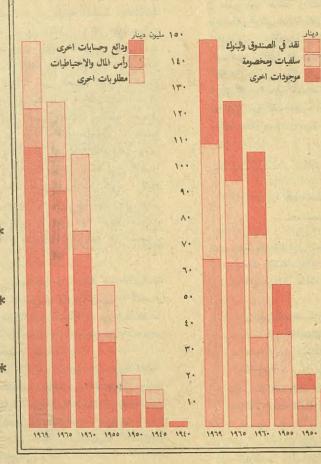
* سجلت الودائع رقما قياسيا لدى المؤسسة السويسرية الشقيقة «البنك العربي في الخارج» حيث زادت الودائع من ٣٢٩ مليون فرنك سويسري في ألعام الماضي الى ٤٢٢ مليون فرنك في نهاية هذا العام اي بزيادة قدرها ٢٨ ٪

* درج البنك العربي على سياسة المحافظة على نسبة سيولة عاليةً . بلغت (نسبة النقد للودائع) في نهاية ١٩٦٩ حوالي ٦٠ تعتبر اموالا سائلة لارتفعت نسبة السيولة الى نحو ٦٦ بالمثة

* في لبنان استمرت فروع البنك العربي في اداء رسالتها رغم المنافسة الاجنبية وانتقال رؤوس الاموال العربية الى الخارج بسبب ارتفاع الفوائد . وقد بلغت الودائع في فروع لبنان ۳۸٤،۸٥٦،۹۲۱ ليرة لبنانية .

العربي عام ١٩٦٩ فبلغت ٨٠٤١٣٠٠٩٤ دينار محققة زيادة قاصيح مجموع عن العام السابق . فأصبح مجموع رأس المال المدفوع بالكامل والاحتياطيات للموسستين الاردنية والسويسرية ما يعادل ١٥٠،٠٠٠، ١٥٠١ ليرة لبنانية بعد





يوجد في البناء الحديث الذي يشغل فرع البنك العربي المحدود في بيروت جزءا منه محلات ومكاتب وطوابق معدة للايجار تنفرد بمدخل خاص ومصاعد مستقلة ومرآب (كراج) كبير يتسع لسيارات المستأجرين والعملاء . ولقد اصبح هذا البناء مركزا للبنوك ولشركات الطيران العالمية . ولا يزال فيه مجال لتأجير مكاتب لمختلف الاعمال . اما الجزء الخاص بالبنك العربي فقد زود بأحدث الماكينات وأجمل الاثاث . وبغرف محصنة معدة للايجار تقع في الطابق الرابع تحت سطح الارض . وبصناديق فولاذية موجودة ايضا في غرف محصنة وهي معدة للايجار لمن يرغب من الافراد والشركات .

ارقام الهاتف: ١٠/٢٥٠٢٤٠ خطوط ٩/٢٥١١٥١ خطوط

الخطرالاسيراني في الحسليج العسري

برورت - الأثنين - ٤ - ٥-١٩٧١ - المعدد ١٥١٣ - المنة المحادية عشرة - المثن ٥ > مر . ل • AL-HOURRIAH, No. 513, 4-5-1970, BEYROUTH



الطبقة العاملة خلالعسام المتاومة



إلى مؤعر القيمة .. إلى الإعتقالات



